



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي  
(بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

إعداد الطالبة:

الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي

الاسم : ربيعة الواحدة

الدكتور محمد شيخون محمد سليمان

رقم التسجيل: ٠٧٩٣٠٠٤٨

العام الجامعي

٢٠٠٩/٢٠٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ.  
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ.  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.  
(سورة العلق: ١-٥)



## إهداء

إلى والدي ووالدي

المعلمين الأئلين الذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الحق  
وعرفت في نفسيهما الرغبة في تقدم العلم وكرامة الأخلاق  
تعظيما واحتراما

إلى أساتذتي المربين الكرام

تقديرا وإجلالا

إلى زوجي الحنين حكم حميد

الرفيق والمرشد الذي يشجعني على طلب العلم  
مودعة ورحمة

إلى مجاهدي الصغيرين هب لي أوفى النجاح وفهمي عميق الزاهي  
مودعة ودعاء للخير

إلى الذين يحرصون على تقدم اللغة العربية حرصهم على تقدم الإسلام وحضارته

## شكرا وتقديرا

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المنوال، وأسأله جزيل النوال،  
والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الغر  
الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

وقد من الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد  
والثناء، فلذلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك  
ويشرفني- بعد حمد الله تعالى- أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم  
فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يخل أحدهم بشيء طلبت، ولم  
يكن يحذوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفراسوغو، مدير جامعة مولانا مالك  
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا  
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات  
العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي، المشرف الأول الذي أفاد الباحثة  
علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث  
حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومني عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور محمد شيخون محمد سليمان، المشرف الثاني الذي قد أفاد  
الباحثة في تصحيح الكتابة، حتى لا تأتي هذه الرسالة إلا وهي محيطة بإصابة الكلمات  
الواضحة. وله من الله أحسن الجزاء، ومني خالص الشكر والتقدير.

وكذلك الشكر والتعظيم إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية  
 كليات الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على  
 ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى فضيلة الأستاذ محمد ظافر - رئيس  
 المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسوروان - و إلى مدرسي اللغة العربية في هذه  
 المدرسة على مساعدتهم في إتمام هذا البحث.

وإلى والدي المحبوبين الشكر والتعظيم على ما علماني من حب العلم والتعلم.  
 وكان دعائهما محيطاً بي مدى الأزمنة.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع  
 إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير  
 والامتنان.

والله ولي التوفيق

الباحثة

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



### تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف  
الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

إعداد الطالبة : ربيعة الواحدة

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠٤٨ / S-2

عنوان البحث : تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي  
(بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشين:

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. محمد شيخون محمد سليمان

د. محمد عفيف الدين دمياطي

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠٥٠٧٢٠٠٥٠١١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



### اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

### تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي

(بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة: ربيعة الواحدة رقم التسجيل: ٠٧٩٣٠٠٤٨ / S-2

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة  
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، ٢٤ يونيو ٢٠٠٩ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الدكتور تور كيس لوبيس رئيسا ومناقشا التوقيع: .....
- ٢- الدكتور سعيد حواية الله أحمد مناقشا التوقيع: .....
- ٣- الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي مشرفا ومناقشا التوقيع: .....
- ٤- الدكتور محمد شيخون محمد سليمان مشرفا ومناقشا التوقيع: .....

يعتمد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : ربيعة الواحدة

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠٤٨ / S-2

العنوان : تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في ضوء

المنهج المدرسي

(بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي

(بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٢ يونيو ٢٠٠٩

ربيعة الواحدة

رقم التسجيل: ٠٧٩٣٠٠٤٨

## مستخلص البحث

ربيعة الواحدة، ٢٠٠٩ م، تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان). المشرف الأول: الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي، والمشرف الثاني: الدكتور محمد شيخون محمد سليمان

**الكلمات الأساسية:** تصميم وحدة دراسية، مهارة القراءة، المنهج المدرسي

يختلف المنهج سنة ٢٠٠٨ الممثل للمنهج على مستوى الوحدة التعليمية بالمنهج القائم على أساس الكفاءة سنة ٢٠٠٤ في بعض الأوجه، منها ما يتعلق بالمواد التعليمية. فالمواد التعليمية في هذا المنهج تذكر عامة وتحتاج إلى تفصيلها. لذلك، يفتح المنهج على مستوى الوحدة التعليمية باباً واسعاً لحرية المعلم في إعداد المواد التعليمية المفصلة والمناسبة بأحوال دارسيهم وقدرتهم بالرجوع إلى عدة المصادر التعليمية. وانطلق هذا البحث من صعوبة المدرس لإيجاد الكتب التعليمية المناسبة بالمنهج الجديد وبأحوال الدارسين، لأن الكتب المستخدمة في المدارس الثانوية مازالت مكتوبة حسب المنهج القديم.

ويهدف هذا البحث إلى تصميم مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية عام ٢٠٠٨. ويهدف كذلك إلى تنظيم إرشاد تنفيذ هذه المواد المصممة ليتمكن منها معرفة مدى فعالية المواد المصممة في ترقية كفاءتهم في مهارة القراءة.

اتخذ هذا البحث المدخل الكمي الكيفي على منهج البحث والتطوير (R & D). وجرى حسب المراحل المتتالية من الدراسة التمهيدية وتخطيط التطوير وتطوير النتائج والتقدير من الخبر والتصحیح والتجربة الميدانية والتصحیح الأخير.

وكان مجتمع هذا البحث هو تلاميذ الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الذين يتوزعون في ستة فصول. واختارت الباحثة فصلا واحدا وهو الفصل الأول (٥). وفي تجربة تناج التطوير، اتخذت الباحثة طريقة المجموعة الواحدة على منهج الاختبار القبلي والبعدي.

ولجمع البيانات عن خصائص الطلاب واحتياجاتهم نحو اللغة العربية، خاصة لمهارة القراءة، استخدمت الباحثة الاستبيان. واستخدم الاستبيان أيضا للحصول على تقدير المعلم وتعليق الخبير نحو المادة المصممة. واستخدمت الملاحظة لجمع البيانات عن تعلم العربية في هذه المدرسة. والاختبار مستخدم لقياس كفاءة الطلاب قبل تجربة المواد وبعدها. ولتحليل البيانات، استخدم التحليل الإحصائي الوصفي بالمعدلة المئوية. ومن إحصاء نتائج الطلاب من الاختبار، عرف بأن كفاءة الطلاب في صحة القراءة في الاختبار القبلي هي ٤٦،٤٤%، وأما كفاءتهم فيها في الاختبار البعدي ٤٨،٨٦%. وكفاءتهم في طلاقة القراءة في الاختبار القبلي ٩،٦٨%، وأصبحت في الاختبار البعدي ٤٨،٨٦%. وأما في إيجاد المعلومات الملفوظة، ففي الاختبار القبلي ٦،٥٧% وفي الاختبار البعدي ٥٥،٩٥%. وكفاءتهم في إيجاد المعلومات غير الملفوظة في الاختبار القبلي ٣٤،٣% وفي الاختبار البعدي ٩،٨٩%. وأما في تعيين الفكرة، ففي الاختبار القبلي ١،٦% وأصبحت في الاختبار البعدي ٢،٦٨%. وفي تلخيص النص، فكفاءتهم في الاختبار القبلي ٣% وفي الاختبار البعدي ٤،٦٣%. ولتعيين الموضوع، فكفاءتهم في الاختبار القبلي ١،٩% وفي الاختبار البعدي ٥٥،٥١%. وفي استيعاب المفردات، فكفاءتهم في الاختبار القبلي ٧،١٦% وفي الاختبار البعدي ٧،٦٣%.

من هنا، يعرف أن الوحدة الدراسية التي صممها الباحثة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية فعالة في ترقية مهارة الطلاب في قراءة النصوص العربية وفهمها في جميع نواحيها المذكورة.

### مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Robbiatul Wahidah. 2009. Developing Teaching Material of Reading Skill Based on Curriculum KTSP. Advisors: 1) Dr. M. Afifuddin Dimiyati, 2) Dr. Mohamed Shaikhoun Mohamed

**Keywords:** Developing Teaching Material, Reading Skill, Curriculum KTSP

Curriculum KTSP 2008 is different from that of KBK (Competency Based Curriculum) 2004 in some cases. One of them is in term of its material, which is only mentioned in general. Then, it requires further explanation to be a more detailed teaching material. In other words, curriculum KTSP provides an opportunity for teachers to compile a teaching material, which is suitable with the points of curriculum and the students regarding to any available references.

The idea of the research came from the barrier that the teachers has been facing to get a main student's book whose content is suitable with this curriculum. Meanwhile, most of the books used by the school are written based on curriculum KBK 2004.

The research was aimed to know the effectiveness of the teaching material in term of improving student's competency of reading skill, especially their ability in reading correctly, reading fluently, finding written information, finding implicit information, finding the idea, making conclusion of text, finding the topic, and their ability in vocabularies.

The research was R&D research. This research was conducted by following several procedures, such as preface study, planning, developing the product, expert test, revision, experiment, and final revision.

The population of the research used was the first grades of MAN Pasuruan. They are 205 students all together and separated into six classes. Furthermore, the researcher took class of X-5 as the sample of research. At the experiment stage, the researcher used one group pre and post test design.

The researcher used questionnaire in collecting data concerning students characteristics, their background knowledge, their need, and teacher and expert assessment toward the related teaching material. Meanwhile, observation was used to get the data concerning the study of Arabic in MAN Pasuruan. And the test was used to measure the student's competency of reading skill within pre and post-test. Descriptive statistical analysis in percentage was used in analyzing data.

Based on the research, the researcher identified that the score of student's skill in reading correctness is 64,4% in pre-test and 86,4% in post- test. The score for reading fluency in pre-test is 68,9% and 86,4% in post test. Their score for finding written information is 57,6% in pre-test and 95,5% in post- test. For finding implicit information, their score is 34,3% in pre-test and 89,9% in post-test. For finding the idea, their score is 6,1% in pre-test and 68,2% in post test. The score for making conclusion of text is 3% in pre-test and 63,4% in post-test. The score for finding the topic is 9,1% in pre-test and 51,5% in post-test. Their ability in vocabularies is 16, 7% in pre-test and 63,7% in post test.

Herewith, it can be concluded that the teaching material compiled by the researcher based on curriculum KTSP 2008 effectively can improve the student's skill in reading as well as understanding Arabic texts in every aspect of it.

### مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Robbiatul Wahidah. 2009. *Pengembangan Bahan Ajar Ketrampilan Membaca Sesuai Kurikulum KTSP*. Pembimbing: 1) Dr. M. Afifuddin Dimiyati, 2) Dr. Mohamed Shaikhoun Mohamed

**Kata Kunci:** Pengembangan Bahan Ajar, Ketrampilan Membaca, KTSP

Kurikulum KTSP 2008 memiliki beberapa perbedaan dengan kurikulum KBK tahun 2004, salah satunya pada aspek materi pembelajaran. Kurikulum ini hanya menyebutkan materi secara garis besar, sehingga menuntut penjabaran lebih lanjut menjadi bahan ajar yang lebih terperinci. Dengan demikian, KTSP memberi peluang bagi guru untuk menyusun bahan ajar yang sesuai dengan kurikulum dan kondisi siswa dengan merujuk pada berbagai sumber belajar.

Penelitian ini berangkat dari kesulitan guru untuk mendapatkan buku ajar sebagai sumber belajar utama yang memiliki kesesuaian isi dengan kurikulum baru, sebab buku-buku yang beredar dan digunakan di sekolah mayoritas masih ditulis berdasarkan kurikulum KBK tahun 2004.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui sejauh mana efektifitas bahan ajar yang telah dibuat dalam meningkatkan kemampuan membaca siswa dalam aspek ketepatan bacaan, kelancaran, kemampuan menemukan informasi tersurat dan tersirat, menentukan ide dan tema, menyimpulkan, dan penguasaan kosakata.

Penelitian ini menggunakan model R&D. Penelitian dilakukan dengan mengikuti beberapa prosedur mulai dari studi pendahuluan, perencanaan, pengembangan, uji ahli, revisi, uji lapang, revisi akhir.

Adapun populasi dari penelitian ini adalah siswa kelas X MAN Pasuruan yang berjumlah 205 siswa yang terbagi dalam 6 kelas. Dari populasi ini kemudian dipilih satu kelas, yaitu kelas X-5 sebagai sampel penelitian. Selanjutnya pada tahap uji lapang, peneliti menggunakan metode satu kelompok pre-test post test.

Angket digunakan untuk mengumpulkan data tentang karakteristik, kemampuan awal, dan kebutuhan siswa, serta penilaian guru dan ahli terhadap bahan ajar yang telah disusun. Observasi digunakan untuk memperoleh data tentang pembelajaran Bahasa Arab di MAN Pasuruan. Tes digunakan untuk mengukur kompetensi siswa sebelum dan sesudah uji coba. Untuk analisis data digunakan metode analisis statistik deskriptif dalam bentuk persen.

Dari perhitungan yang dilakukan, diketahui bahwa nilai ketepatan bacaan siswa pada pre-test adalah 64,4%, sedangkan pada post-test 86,4%. Nilai kelancaran membaca pada pre-test adalah 68,9% dan pada post-test 86,4%. Kemampuan siswa menentukan informasi tersurat pada pre-test adalah 57,6% dan pada post-test 95,5%. dalam menentukan informasi tersurat, nilai siswa pada pre-test adalah 34,3% dan 89,9% pada post-test. kemampuan siswa menentukan ide pada pre-test adalah 6,1% dan 68,2% pada post test. Adapun kemampuan menyimpulkan isi teks adalah 3% pada pre-test dan 63,4% pada post-test. Sedangkan untuk menentukan ide, nilai siswa adalah 9,1% pada pre-test dan 51,5% pada post-test. nilai siswa pada penguasaan kosakata adalah 16, 7% pada pre-test dan 63,7% pada post test.

Dari sini dapat dikatakan bahwa bahan ajar yang tersebut dapat meningkatkan kemampuan membaca siswa di semua aspek yang telah disebutkan.

## محتويات البحث

| الصفحة | الموضوع                         |
|--------|---------------------------------|
| أ      | الاستهلال                       |
| ب      | إهداء                           |
| ج      | الشكر والتقدير                  |
| هـ     | تقرير المشرفين                  |
| و      | اعتماد لجنة المناقشة            |
| ز      | إقرار الطالبة                   |
| ح      | مستخلص البحث                    |
| ي      | مستخلص البحث باللغة الإنجليزية  |
| ك      | مستخلص البحث باللغة الإندونيسية |
| ل      | محتويات البحث                   |
| ع      | قائمة الجداول                   |
| ف      | قائمة الملاحق                   |
|        | <b>الفصل الأول</b>              |
|        | <b>أساسيات البحث</b>            |
| ١      | أ- المقدمة                      |
| ٤      | ب- مشكلة البحث                  |
| ٤      | ج- أسئلة البحث                  |
| ٥      | د- أهداف البحث                  |
| ٦      | هـ- فروض البحث                  |
| ٧      | و- أهمية البحث                  |

٨ ز- حدود البحث

٩ ح- تحديد المصطلحات

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

١١ أ- تصميم المواد التعليمية

١١ ١- معايير اختيار المحتوى

١٢ ٢- طريقة تنظيم المحتوى

١٣ ٣- معايير تنظيم المحتوى

١٤ ب- مهارة القراءة

١٤ ١- مفهوم القراءة

١٤ ٢- أنواع القراءة

١٦ ٣- المهارات الخاصة بالقراءة

١٧ ٤- أهداف تعليم مهارة القراءة

١٨ ٥- مستويات تعليم القراءة

١٩ ٦- طريقة تدريس مهارة القراءة

٢١ ٧- وسائل تدريس مهارة القراءة

٢٣ ٨- مادة القراءة

٢٤ ٩- التدريبات على القراءة

٢٧ ج- نبذة تاريخية عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان وتعليم

اللغة العربية فيها

٢٩ د- الدراسات السابقة

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

- أ- منهج البحث ٣٩
- ب- مجتمع البحث وعينته ٤٠
- ج- أدوات البحث ٤٠
- د- مصادر البيانات ٤٢
- هـ- أسلوب تحليل البيانات ٤٢

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ- عرض وتحليل نتائج البحث ٤٤
- ب- مناقشة نتائج البحث ٧٤

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث ٧٨
- ب- توصيات البحث ٧٩
- ج- مقترحات البحث ٨٠

## قائمة المصادر والمراجع

- المصادر ٨١
- المراجع العربية:
- أ- كتب ٨١
- ب- بحوث ٨٣
- ج- دوريات ونشرات ٨٤
- المراجع الأجنبية:

- أ- كتب ٨٤
- ب- دوريات ونشرات ٨٤

### ملاحق

- ٨٥ الملحق ١: أوراق أدوات البحث
- ١٠١ الملحق ٢: الخطة الدراسية
- ١٠٤ الملحق ٣: خطط التدريس
- ١١٤ الملحق ٤: الوحدة الدراسية
- الملحق ٥: خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان
- الملحق ٦: خطاب رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان إلى عميد كلية الدراسات العليا
- الملحق ٧: بطاقة الإشراف
- الملحق ٨: السيرة الذاتية

## قائمة الجداول

| رقم | موضوع                                                               | صفحة |
|-----|---------------------------------------------------------------------|------|
| ١   | عدد الطلاب والفصول في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان   | ٢٨   |
| ٢   | المعيار المعتمد لتقويم المادة من استبيان المعلم والخبير             | ٤٢   |
| ٣   | المواصفات المستخدمة والمعتبرة في قياس نتائج الطلاب في الاختبار      | ٤٣   |
| ٤   | نتائج الاستبيان من مدرس اللغة العربية                               | ٥٤   |
| ٥   | نتائج الاستبيان من مدرسة اللغة العربية                              | ٥٥   |
| ٦   | نتائج الاستبيان من الخبير الأول في مجال تعليم اللغة العربية         | ٥٨   |
| ٧   | نتائج الاستبيان من الخبير الثاني في مجال تعليم اللغة العربية        | ٦٠   |
| ٨   | نتائج الطلاب في الاختبار القبلي                                     | ٦٣   |
| ٩   | درجة التكرار لنتائج الطلاب في الاختبار القبلي                       | ٦٥   |
| ١٠  | الدرجة المعدلة لكفاءة الطلاب في كل عناصر التقويم في الاختبار القبلي | ٦٧   |
| ١١  | تطبيق المادة في العملية التعليمية                                   | ٦٨   |
| ١٢  | نتائج الطلاب في الاختبار البعدي                                     | ٦٨   |
| ١٣  | درجة التكرار لنتائج الطلاب في الاختبار البعدي                       | ٧١   |
| ١٤  | الدرجة المعدلة لكفاءة الطلاب في كل نقطة التقويم في الاختبار البعدي  | ٧٢   |
| ١٥  | مقارنة نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي ودرجة الارتقاء       | ٧٣   |

## قائمة الملاحق

| رقم | موضوع                                                                               | صفحة |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------|------|
| ١   | المدلولات للاختبار القبلي والبعدي                                                   | ٨٦   |
| ٢   | بنود الأسئلة للاختبار القبلي                                                        | ٨٧   |
| ٣   | بنود الأسئلة للاختبار البعدي                                                        | ٨٩   |
| ٤   | المدلولات لاستبيان الطالب                                                           | ٩١   |
| ٥   | المدلولات لاستبيان المعلم                                                           | ٩٢   |
| ٦   | استبيان المعلم                                                                      | ٩٣   |
| ٧   | استبيان الخبير                                                                      | ٩٤   |
| ٨   | استبيان الطالب                                                                      | ٩٥   |
| ٩   | دليل الملاحظة                                                                       | ٩٧   |
| ١٠  | دليل التقويم                                                                        | ٩٨   |
| ١٢  | الخطة الدراسية                                                                      | ١٠١  |
| ١٣  | خطط التدريس                                                                         | ١٠٤  |
| ١٤  | الوحدة الدراسية                                                                     | ١١٤  |
| ١٥  | خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان |      |
| ١٦  | خطاب رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان إلى عميد كلية الدراسات العليا |      |
| ١٧  | بطاقة الإشراف                                                                       |      |
| ١٨  | السيرة الذاتية                                                                      |      |

## الفصل الأول أساسيات البحث

- أ- المقدمة
- ب- مشكلات البحث
- ج- أسئلة البحث
- د- أهداف البحث
- هـ- فروض البحث
- و- أهمية البحث
- ز- حدود البحث
- ح- تحديد المصطلحات

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ- المقدمة

إن المنهج هو كل ما تقدمه المدرسة أو تتيحه لتربية تلاميذها. وهو أساس من الأسس التي يقوم عليها عمل المدرسة أو التربية.<sup>١</sup> من هنا، يمكن الاعتبار أن جميع العمليات التعليمية وأنشطتها لا بد أن تراعي المنهج وتهتم بها. وتقام العمليات التعليمية في إندونيسيا كذلك على أساس المنهج المقرر.

وقد تغير المنهج التعليمي في إندونيسيا مرات. ومن المنهج الذي سبق تطبيقه في بلدنا هذا منهج عام ١٩٩٤م، ومنهج عام ٢٠٠٤م، والمنهج على مستوى الوحدة التعليمية سنة ٢٠٠٨ الذي لا يزال مطبقة حتى الآن. ومع هذا التغيرات ظهرت بعض الاختلافات في الأهداف والمحتويات وغيرهما من مكوناتها. وتحدث هذه كلها أيضا في منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية.

ومن هذه الاختلافات، إن تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية سنة ٢٠٠٨م موجه للدفع والإرشاد والتطوير والتربية لكفاءة التلميذ وتنمية الموقف الإيجابي لدى التلميذ من اللغة العربية استيعابا وإنتاجا. والمهارات الاستيعابية هي المهارات التي يمكن بها فهم كلام الآخرين وفهم المقروء. وتشمل هذه المهارات مهارة الاستماع والقراءة. وأما المهارات الإنتاجية فهي المهارات التي يمكن بها استخدام اللغة كأداة للاتصال، شفها أو تحريرا. وتشمل هذه المهارات مهارة الكلام والكتابة. لذلك، فتعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية تعد لاكتساب المهارات اللغوية الأربع التي تدرّس موحدة وهي مهارة

<sup>١</sup> إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ص ١٤

الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.<sup>٢</sup> فالقراءة في نظر هذا المنهج ليس إلا مهارة من المهارات الأربع لا بد من تزويدها للتلميذ، وليست مهارة أساسية مفضلة على المهارات الأخرى. فتعليم القراءة لا بد أن يدعم استيعاب المهارات الثلاث الأخرى. وهذا بخلاف المنهج على أساس الكفاءة سنة ٢٠٠٤ الذي قد وضع القراءة كالمهارة الرئيسية التي يجب تعليمها للتلاميذ، بحيث يكون تعليم الكلام والاستماع والكتابة مؤيدا ومدعما لتعليمها.<sup>٣</sup>

وكذلك يختلف هذان المنهجان من حيث المضمون. فقد ذكرت في منهج عام ٢٠٠٤ القائم على أسس الكفاءة (KBK) معايير الكفاءة والكفاءة الأساسية المشتملة لجميع المهارات اللغوية غير مفصلة لكل منها، مع تفصيل المؤشرات، والمواد التعليمية الأساسية التي تتكون من أربع أو خمس موضوعات في صورة عناوين النصوص القرائية في كل فصل دراسي مع بيان التراكيب النحوية أو الصرفية التي لا بد أن يستوعبها التلميذ في كل وحدة دراسية. وأما المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)، فلم تذكر فيه إلا معايير الكفاءة والكفاية الأساسية المفصلة لكل المهارات اللغوية الأربع. وأما بالنسبة للمواد التعليمية، فقد ذكر فيه عموما موضوعان في كل فصل دراسي دون تفصيل. ومن ثم، فهذا المنهج يفتح بابا واسعا لحرية المدرس في إعداد المواد التعليمية وتطويرها من شتى المصادر حسب أحوال الدارسين ومستوى قدراتهم وحاجاتهم وميولهم.

وعلى الرغم مما تقدم ذكره، فإن المشكلات تأتي من قبل المدرسين في تفسير المنهج المقرر على الخطة الدراسية، لا سيما في اختيار المادة التعليمية المناسبة وتنظيمها بما يساعد التلميذ على استيعاب الكفاءة المرجوة في المنهج. وتأتي هذه المشكلات لأن

<sup>٢</sup>Peraturan Menteri Agama RI Nomor 2. 2008. *Kurikulum Bahasa Arab MI MTs MA, Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Bahasa Arab di Madrasah*. p. 21

<sup>٣</sup>Departemen Agama. 2005. *Kurikulum 2004: Standar Kompetensi Madrasah Aliyah*. Surabaya: Kantor Wilayah Departemen Agama Jawa Timur. p. 144

المنهج يذكر المادة التعليمية الأساسية مجملًا. فمن واجبات المدرس تفسير هذه المادة الأساسية وتفصيلها لتكون مادة تعليمية كاملة.

والمدرسون أكثرهم يعتادون على أن يقتبسوا ما هو مضمون في كتاب مدرسي واحد من مؤلف أو مطبوع واحد، لأنهم يرون أن هذا الكتاب مؤلف على أساس المنهج الجاري. على الرغم منه، إن أكثر الكتب المدرسية المستخدمة في المدارس الثانوية لا يطابق مضمونها المنهج الجديد، لأنها لا تزال مكتوبة في ضوء المنهج القائم على أساس الكفاءة سنة ٢٠٠٤. ومثاله، إن موضوعات درس اللغة العربية للصف الأول من المدرسة الثانوية في الفصل الثاني من العام الدراسي على حسب منهج عام ٢٠٠٤م هي غاية الإيمان، والعقيدة والعبادة في القرآن، والحديث الشريف، ونحن المسلمين، مع أن الموضوع المقرر في منهج عام ٢٠٠٨م الذي يكون معيارا محتوى الدراسة هو الهواية والمهنة.

وأما الكتاب الذي ألفه هـ. د. هداية، فهو كتاب وحيد مكتوب على أساس المنهج الجديد، ولكن النصوص القرائية فيها غير متنوعة في أشكالها، وهي أكثرها في صورة نثر قصير مقتبس أكثرها أو مطور من المواد الموجودة في الكتب العربية المطبوعة في الدول العربية حيث تحمل معها ثقافتها، مثل العربية بين يديك والعربية للناشئين وغيرهما. وفي الحقيقة، يمكن الاستفادة من مصادر أخرى مثل صحف أو إعلانات أو موسوعات وغيرها، حتى يتعرف التلاميذ على أنواع كثيرة من النصوص العربية. وأيضا يمكن الاستفادة من كتب أو مجلات مطبوعة ومصدرة في إندونيسيا لتسهيل الطلاب على فهمها.

وكذلك لم تتنوع التدريبات على القراءة في هذا الكتاب. فهي مقتصرة على اختيار الصحيح أو الخطأ وإجابة الأسئلة المطروحة على النص المقروء والتدريب على القراءة الجهرية بحذف بعض حركات الكلمات في الجمل، مع أن هناك أنواعا كثيرة من التدريبات على القراءة يمكن بها ترقية مهارة الطلاب في القراءة وقياس مدى

استيعابهم فيها. لذلك، من الأفضل ألا يعتمد المعلم على كتاب واحد كمصدر للتعليم، بل عليه أن يستفيد من الكتب الأخرى ومصادر التعليم المتعددة، لأن التعليم ليس عملية لاختتام كتاب ما، وإنما هو عملية لمساعدة التلميذ على استيعاب كفاءة ما.<sup>٤</sup>

انطلاقاً مما سبق، حاولت الباحثة تصميم وحدة دراسية كجزء صغير من مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية المناسبة لأحوالهم وحاجاتهم وميولهم، لأن المادة هي من إحدى المكونات المهمة في العملية التعليمية، وهي إذ لم تعد إعداداً جيداً ويتم اختيارها على وفق مبادئ وأسس وأهداف منشودة، فقد لا تأتي بالفائدة للتلاميذ وقد لا تساعد المدرسين على الوصول إلى الأهداف المرجوة.

#### ب - مشكلات البحث

في ضوء العرض السابق، يمكن تحديد مشكلة البحث النحو الآتي: " ما مدى فعالية تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في مهارة القراءة؟ "

#### ج - أسئلة البحث

وينتق عن هذه المشكلة الرئيسة عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

- ١ - ما مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في القراءة العربية قراءة صحيحة ؟
- ٢ - ما مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية طلاقة الطلاب في القراءة العربية ؟

<sup>٤</sup>Tim Pustaka Yustisia. 2008. *Panduan Lengkap KTSP*. Yogyakarta: Pustaka Yustisia. p. 199

- ٣- ما مدى فعالية المادة المصممة لترقية كفاءة الطلاب في إيجاد المعلومات الملفوظة ؟
- ٤- ما مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في إيجاد المعلومات غير الملفوظة ؟
- ٥- ما مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في تعيين الأفكار الرئيسة لكل فقرة من فقرات النص ؟
- ٦- ما مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في تعيين موضوع النص ؟
- ٧- ما مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في وضع الخلاصة من النص ؟
- ٨- ما مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية استيعاب الطلاب للمفردات ؟

#### د- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- معرفة مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في القراءة العربية قراءة صحيحة
- ٢- معرفة مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية طلاقة الطلاب في القراءة العربية
- ٣- معرفة مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في إيجاد المعلومات الملفوظة
- ٤- معرفة مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في إيجاد المعلومات غير الملفوظة

- ٥- معرفة مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في تعيين الأفكار الرئيسة لكل فقرة من فقرات النص
- ٦- معرفة مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في تعيين موضوع النص
- ٧- معرفة مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية كفاءة الطلاب في وضع الخلاصة من النص
- ٨- معرفة مدى فعالية تصميم الوحدة الدراسية واستخدامها لتنمية استيعاب الطلاب للمفردات

#### ٥- فروض البحث

وفروض هذا البحث هي:

- ١- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في القراءة العربية الصحيحة
- ٢- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية طلاقة الطلاب في القراءة العربية
- ٣- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في إيجاد المعلومات الملفوظة
- ٤- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في إيجاد المعلومات غير الملفوظة
- ٥- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في تعيين الأفكار الرئيسة لكل فقرة من فقرات النص

- ٦- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في تعيين موضوع النص
- ٧- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في وضع الخلاصة من النص
- ٨- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية استيعاب الطلاب للمفردات

## و- أهمية البحث

### ١- النظرية

يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة والمعلومات في كيفية إعداد المواد التعليمية الجيدة وتصميمها، خاصة في مادة القراءة لطلاب المرحلة الثانوية.

### ٢- التطبيقية

أولا : يعتبر هذا البحث تدريبا للباحثة في تصميم المادة التعليمية الجيدة، خصوصا ما يتعلق بالمواد اللغوية العربية.

ثانيا : إن تصميم المادة الجيدة تساعد المدرسين على القيام بتعليمها للوصول إلى الأهداف المرجوة المقررة في المنهج

ثالثا : تصميم المواد التعليمية الجيدة تساعد التلاميذ على تعلمها بسهولة.

رابعا : تصميم المواد التعليمية لمهارة القراءة للصف الأول من المدرسة الثانوية يمكن أن يكون أساسا لتطويرها للصف الثاني والثالث.

## ز. حدود البحث

١- الحدود الموضوعية : حددت الباحثة موضوع البحث في تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في القراءة المكثفة لطلاب الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية في الفصل الثاني من العام الدراسي في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) الذي قرره وزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٠٨م.

٢- الحدود المكانية : وحددت الباحثة مكان البحث في الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان جاوا الشرقية. واختارت الباحثة هذه المدرسة لأن تلاميذها لهم خلفيات دراسية مختلفة، بل أكثرهم متخرجون من المدرسة المتوسطة العامة، ولم يتعلموا العربية إلا في هذه المدرسة. والكتب المدرسية المستخدمة في تعليم اللغة العربية ما زالت مكتوبة حسب المنهج القائم على أساس الكفاءة سنة ٢٠٠٤. لذلك، فإنهم في حاجة ماسة إلى مادة تعليمية مناسبة بالمنهج الجديد وبأحوال الدارسين.

٣- الحدود الزمانية : أجري هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م في الفصل الثاني من العام الدراسي.

## ج- تحديد المصطلحات

١- الوحدة الدراسية : هي جزء من المادة التعليمية، والمادة التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمها للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ.<sup>٥</sup> ويراد بالوحدة الدراسية لمهارة القراءة في هذا البحث هي مجموعة من النصوص القرائية والتدريبات عليها.

٢- تصميم الوحدة : هو إعدادها، وعملية إعداد الوحدة الدراسية تناسب بعملية إعداد المواد التعليمية، وهي في الأساس عملية علمية تربوية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية.<sup>٦</sup> ويراد بتصميم الوحدة هنا اختيار مواد تعليمية مناسبة بمعايير الكفاءة والكفاية الأساسية المقررة في المنهج وبأحوال الدارسين من شتى المصادر وتنظيمها حسب المعايير المعينة.

٣- مهارة القراءة : هي عملية نشطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابقة الرموز الكتابية لدلولاتها الصوتية، وتنظيم الصوتيات في

<sup>٥</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،

الجاناب النظري (مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤ هـ)، ص ١١١

<sup>٦</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى (مكة

المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص ٢٧

مجموعات مستقلة ذات ترابط صرفي ونحوي، حتى يتمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب.<sup>٧</sup> ويراد بمهارة القراءة هنا المهارة التي يمكن بها التلميذ قراءة نص عربي وفهمه والاستفادة منه.

٤- المنهج المدرسي : هو مجموعة من المقررات والخبرات يكتسبها التلميذ تحت توجيه المدرسة أو الكلية.<sup>٨</sup> ويراد بالمنهج المدرسي في هذا البحث هو المنهج على مستوى الوحدة التعليمية الذي قرره وزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٠٨ والذي يكون ممثلاً للمنهج على مستوى الوحدة التعليمية.

<sup>٧</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعلمها (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص ٩٩

<sup>٨</sup> إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص ٢٩

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : تصميم المواد التعليمية

المبحث الثاني : مهارة القراءة

المبحث الثالث : نبذة تاريخية عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أ- تصميم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.<sup>٩</sup> أو هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>١٠</sup>

وتتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوقة للطلاب والمعلمين على حد سواء. فتعين المادة الموجودة في الميدان يحتاج إلى اختيارها. والوحدة التعليمية هي جزء من المادة التعليمية.

#### ١- معايير اختيار محتوى المادة

وفي رأي طعيمة أن اختيار محتوى المادة له معايير لا بد من الاهتمام بها، منها:<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، مرجع سابق، ص ١١١

<sup>١٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الثاني (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٦)، ص ٢٠٢

<sup>١١</sup> المرجع نفسه، ص ٢٠٣

**أولاً : معايير الصدق (Validity)،** ويكون المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً

وأصيلاً وصحيحاً علمياً فضلاً عن تمثييه مع الأهداف الموضوعية

**ثانياً : معايير الأهمية (Significance)،** يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في

حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات

مهماً بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها للمتعلم أو

تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه

**ثالثاً : معايير الميول والاهتمامات (Interest)،** بأن يكون المحتوى متمشياً مع

اهتمامات الطالب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات

والميول فيعطيهما الأولوية دون التصحيح بالطبع بما يعتبر مهماً لهم

**رابعاً : معايير قابلية للتعليم (Learn ability)،** ويكون المحتوى قابلاً للتعليم عندما

يراعى قدرات الطلاب متمشياً على الفروق الفردية بينهم مراعيًا لمبادئ

التدرج في عرض المادة التعليمية

**خامساً: معايير العالمية (Universality)،** يكون المحتوى جيداً عندما يشمل أنماطاً من

التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر وبقدر ما يعكس المحتوى

الصيغة المحلية للمجتمع مع ما ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله

## ٢- طريقة تنظيم المحتوى

وتنظيم المحتوى أو المادة إما بالتنظيم المنطقي وإما بالتنظيم السيكلوجي.<sup>١٢</sup>

**أولاً : التنظيم المنطقي** هو تقديم المحتوى مرتباً في ضوء طبيعة المادة ذاتها، أي

مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم. وفي هذا التنظيم تراعي مبادئ

التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى

الحديث... وهكذا

<sup>١٢</sup> المرجع نفسه، ص ٦٨-٦٩

ثانيا : التنظيم السيکولوجي هو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي.

### ٣- معايير تنظيم المحتوى

وأما معايير في تنظيم المحتوى، فهي ما يلي:<sup>١٣</sup>

أولا : الاستمرارية، يقصد به العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.

ثانيا : التتابع، ويقصد به بناء الخبرات فوق بعضها البعض، وأن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات.

ثالثا : التكامل، وهو العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.

<sup>١٣</sup> المرجع نفسه ، ص ٦٩

## ب- مهارة القراءة

### ١- مفهوم القراءة

القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية، وهذه القراءة الصامتة، ثم إلى ألفاظ مسموعة، وهذه هي القراءة الجهرية.<sup>١٤</sup> وكذلك قال دكتور فتحي علي يونس ودكتور محمود كامل الناقة إن القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ طريق عينه وتتطلب هذه الرموز فهم المعنى، وتتطلب الربط بينه وبين الخبرة الشخصية. والقراءة في وضعها الحقيقي -عند رأيهما- تشمل على كلا من التعرف على الكلمات وتحصيل تفكير الكاتب، وتشمل أيضا التفكير الخلاق والنقدي.<sup>١٥</sup>

### ٢- أنواع القراءة

تعدد أنواع القراءة حسب الأهداف منها وطريقة أدائها، منها ما يلي:

#### أولا : القراءة الجهرية

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، وتفسير الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة.

#### ثانيا : القراءة الصامتة

قراءة تعتمد على العين في النظر إلى الحروف والكلمات، وتصور الألفاظ وفهم معانيها ذهنيا، دون إخراج صوت مسموع أو همهمة أو تحريك الشفتين. والقراءة

<sup>١٤</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (دار المعرفة، ١٩٨٣)، ص ١٢٣

<sup>١٥</sup> فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧)، ص

الصامتة مهارة أساسية يجب أن يتعلمها التلميذ، ومن مقوماتها الأساسية الفهم (الاستيعاب) والسرعة.<sup>١٦</sup>

### ثالثا : القراءة النموذجية

وهي قراءة يقوم بها المعلم لتكون نموذجاً يستمع إليه الطلاب ويقلدونه. وهي عادة تتبع القراءة الصامتة وأسئلة الاستيعاب، كما أنها تسبق القراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب. ومن الممكن أن تتخذ القراءة النموذجية أحد شكلين:

(أ) **القراءة المتصلة:** يقرأ المعلم المادة القرائية والطلاب يستمعون إليه فقط،

أي دون أن يردد من بعده. وقد تكون هذه المادة فقرة واحدة أو أكثر

(ب) **القراءة المنقطعة:** يقرأ المعلم جملة واحدة، أو جزءاً من جملة إذا كانت

الجملة طويلة، ويردد الطلاب من بعده ترديداً جمعياً. ثم يقرأ المعلم الجملة

التالية ويردد الطلاب من بعده، وتعامل الجمل التالية بنفس الطريقة<sup>١٧</sup>

### رابعا : القراءة المكثفة

تقصد بالقراءة المكثفة ذلك النوع من القراءة التي تجري داخل الفصل بهدف

تنمية مهارات القراءة عند الدارسين، وزيادة رصيدهم اللغوي. وتختار لهذا مولد على

مستوى من الصعوبة يدرّب الدارس على اكتساب مهارات التعرف والفهم والنقد

والتفاعل. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم وفي الفصل

الدراسي.<sup>١٨</sup>

### خامسا : القراءة الموسعة

وتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارسون في الفصل، وتزويده

بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل، معتمداً على

<sup>١٦</sup> محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص ٧٥

<sup>١٧</sup> علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض، ١٩٨٢)، ص ١٠٨-١١٢

<sup>١٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية و العلوم و الثقافة إيسيكو، ١٩٨٩)، ص ١٨١

الطالب، إلا أنه قد يلجأ لاستشارة المعلم في بعض الجوانب. وتدور مواد هذا النوع من القراءة حول موضوعات مبسطة، وقصص قصيرة ذات صلة باهتمامات الطلاب. وقد اختير محتواها اللغوي في ضوء ما درسه الطلاب في القراءة المكثفة.<sup>١٩</sup>

#### سادسا : القراءة السريعة

يهدف هذا النوع من القراءة إلى تدريب التلميذ على أن يقرأ النصوص قراءة سريعة مع الاهتمام فقط بالمعلومات الأساسية الرئيسية فيها دون التفاصيل.<sup>٢٠</sup>

#### سابعا : القراءة الاستمتاعية

لا يهدف هذا النوع من القراءة إلى إثراء المفردات ولا إلى تعليم التراكم المعينة من خلال النصوص القرائية، ولا إلى فهمها فهما مفصلا، وإنما تقصد بها تنمية رغبة التلميذ على القراءة.

#### ثامنا : القراءة التحليلية

يكون الهدف الرئيسي من القراءة التحليلية هو تدريب التلميذ على أن يتقن في البحث عن المعلومات من المصادر المكتوبة. وكذلك يدرب بها التلميذ على البحث عن التفاصيل والأفكار الثانوية التي تدعم الأفكار الرئيسية. ويدرب بها أيضا على أن يتفكر في الأشياء تفكيراً منطقياً يمكن به معرفة العلاقة بين الأشياء والأحوال والأخذ بالخلاصة من النصوص المقروءة.

### ٣- المهارات الخاصة بالقراءة

هناك مهارات خاصة بالقراءة ينبغي العناية بكل واحدة منها، وهي:<sup>٢١</sup>

#### أولا : مهارات التعرف

<sup>١٩</sup> المرجع نفسه

<sup>٢٠</sup> Effendy, Ahmad Fuad. 2006. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. p. 130-131

<sup>٢١</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٥٢١-٥٢٤

يقصد بالتعرف، القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات.

### ثانيا : مهارات الفهم

هي القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفك الدلالات التي تعبر عنها، سواء أكانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة.

### ثالثا : مهارات النقد

هي القدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه.

### رابعا : مهارات التفاعل

ويقصد بالتفاعل، النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بأداة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل لهذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثم إصدار قرار.

## ٤ - أهداف تعليم مهارة القراءة

إن الأهداف العامة لتعليم مهارة القراءة ما يلي:<sup>٢٢</sup>

**أولا :** أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية

**ثانيا :** أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح

<sup>٢٢</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيكو، ٢٠٠٣)، ص ١٥١-١٥٢

- ثالثا :** أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب
- رابعا :** أن يتعرف بمعاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة
- خامسا :** أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها
- سادسا :** أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك إلى قواعد اللغة وصرفها
- سابعا :** أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية
- ثامنا :** أن يتعرف على علامات الترقيم ووظيفة كل منها
- تاسعا :** أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين
- عاشرا :** أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحفية إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية

## ٥- مستويات تعليم القراءة

ويصنف جرتنر هذه المستويات إلى ثلاث مراحل، وهي:

- أولا :** المرحلة الأولى لتنمية مهارات القراءة، وفيها يهيئ الطالب للقراءة (استعداد) وتنمي المهارات الأساسية لها ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا.
- ثانيا :** المرحلة المتوسطة لتنمية مهارة القراءة، وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب وتنمية رصيده في التراكيب اللغوية وتوسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

ثالثا : المرحلة المتقدمة، الاستقلال في القراءة، وفي هذه المرحلة، يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا و يتعلم كيف يستخدم القواميس و يبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة<sup>٢٣</sup>

## ٦- طرائق تدريس مهارة القراءة

ومن الطرائق التعليمية لتدريس مهارة القراءة ما يلي:<sup>٢٤</sup>

أولا : الطريقة الجزئية، وهي تعلم الدارس القراءة بدءا بالحروف أو الأصوات، ثم تضمها إلى بعضها البعض لتكون منها كلمات وتكون من الكلمات جملا ومن الجمل فقرات ومن الفقرات موضوعا. ومن أنواعها:

- (أ) الطريقة الحرفية الأبجدية، وهي الطريقة التي يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحدا بعد الآخر، فيتعلم المتعلم ألف، باء، إلى آخره.
- (ب) الطريقة الصوتية، تشبه هذه الطريقة بطريقة الحرفية، ولكنها تعلم الحروف مفتوحة ثم مضمومة ثم مكسورة

ثانيا : الطريقة الكلية، إنها تبدأ بالكل وتحليله لأجزاء، ولذلك سميت أيضا بالطريقة التحليلية. وهناك ثلاثة أنواع من الطرق الكلية:

- (أ) طريقة الكلمة، يتعلم التلميذ الكلمة أولا ثم يتعلم الحروف التي تكونت منها الكلمة
- (ب) طريقة الجملة، يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة، ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب من بعده عدة مرات

<sup>٢٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٥٥٥

<sup>٢٤</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص ٦١. انظر أيضا إلى رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٥٤٠-٥٤٤. ومحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص ١٠٨-١١٢. وعبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)

(ج) **طريقة المد**، وهي وإن كانت تشبه الطريقة الصوتية، إلا أنها تبدأ بالحروف الممدودة، أي بكلمات بسيطة فيها حرف من حروف المد. مثل: دار، قال، وغيرها

**ثالثا : الطريقة التوليفية**، يرى مؤيدو هذه الطريقة أن لكل طريقة مزاياها وعيوبها. وما دام الأمر كذلك، فإن الأصوب الاستفادة من جميع الطرق وعدم التمسك بطريقة واحدة دون سواها

**رابعا : طريقة القواعد والترجمة**، يبدأ الدرس حسب هذه الطريقة بنص قرائي في صدر الصفحة، مسبقا أو مذيلا بقائمة من المفردات الجديدة، ثم يقوم المعلم بترجمتها إلى لغة الدارسين الأم أو إلى لغة وسيطة، ويكتب ذلك على السبورة إن وجدت أو يملأ على الطلاب، وهم يكتبون خلفه، وقد يكون معظمها مترجما في الكتاب إلى اللغة الأم أو إلى لغة وسيطة يتقنها جميع الطلاب. ثم يقرأ المعلم النص بنفسه، أو يطلب من أحد الطلاب الناجمين قراءته قراءة جهرية، ثم يعطي فرصة لجميع الطلاب لقراءة النص قراءة صامتة. ويحاول التلاميذ إدراك معاني الكلمات بمساعدة معجم ثنائي اللغة. ثم بدأ بشرح القواعد. وقد يمضي وقتا في شرح بعض المصطلحات والمسائل الصرفية بما فيها من استثناءات أو نواذر أو شواذ.

**خامسا : الطريقة المباشرة**، يحضر المعلم درسه مبنيا على نمط محدد أو قاعدة معينة يريد تقديمها إلى الطلاب، مستعينا بصورة أو رسوم، بحيث تكفي لشرح جميع الكلمات المراد تقديمها في الدرس مع الاستعانة بالحركات والتمثيل لتوضيح معاني الكلمات المجردة. وبعد أن ينتهي المعلم من تدريس الكلمات والعبارات ويفهمها الطلاب فهما حقيقيا، يطلب منهم أن يقرأوا النص من الكتاب المقرر قراءة جيدة تتفق مع الطريقة التي تعلموا بها هذه المفردات

والعبارات. وعادة ما يقرأ المعلم النص بنفسه جملة جملة، وهم يرددون خلفه جماعيا أو زمريا. ثم يقرأ الطلاب النص بعده قراءة سليمة صحيحة، مراعى فيها النطق السليم، من نبر وتنغيم ووقف. وبعد ذلك يطرح المعلم عددا من الأسئلة التي تدور حول النص، والطلاب يجيبون عنها باللغة الهدف.

**سادسا : طريقة القراءة،** ومواءمة عبارات هذه الطريقة يهتم بالقراءة الصامتة، وتدريب الطلاب على الاستفادة منها. ويهتم كذلك بالمفردات، وتقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشيوع. وتقل هذه الطريقة بالاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة وعدم الاهتمام بالنطق السليم لأصوات اللغة. وتقل أيضا من شرح القواعد النحوية والصرفية بل عدم اللجوء إليها إلا في حالات الضرورة. وبدلا من شرح القواعد، يوجه المتعلمون نحو تحليل الكلمات الجديدة إلى عناصرها الأولية من سوابق وصدور ولواحق، ومعرفة أزمنة الأفعال وما تحدثه هذه التغيرات من تغير في المعنى والوظيفة. وتهتم كذلك بفهم المعنى العام للنص المقروء والتأكد من ذلك من خلال الأسئلة والتدريبات والاختبارات.

## ٧- وسائل تدريس مهارة القراءة

و من الوسائل التعليمية التي يمكن استغلالها في تعليم مهارة القراءة ما يلي:<sup>٢٥</sup>

**أولا : البطاقات، منها:**

- (أ) بطاقة الأسماء، بطاقة تكتب عليها أسماء التلاميذ
- (ب) بطاقة أسماء الأشياء، تكتب عليها أسماء محتويات حجرة الدراسة أو ما يعرفها التلاميذ

<sup>٢٥</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (دار الشواف، ١٩٩١)، ص ١٥٧-١٦٠

- (ج) بطاقة تنفيذ الأوامر، تكتب عليها أوامر، مثل اجلس
- (د) بطاقة الكلمات والجمل المتماثلة، بطاقات تكتب عليها كلمات وجمل وتوزع على التلاميذ ويكتب المعلم الكلمة أو الجملة على السبورة، وعلى التلميذ أن يضاهي بين البطاقات الموجودة معه وبين ما هو مكتوب على السبورة
- (هـ) بطاقة الأسئلة والأجوبة، تكتب مجموعة من البطاقات بعدد تلاميذ الفصل، في نصفها أسئلة وفي نصفها الآخر إجاباتها. وتوزع عليهم ويطلب منهم أن يبحثوا المطابقة بين كل منها
- (و) بطاقة القصص القصيرة المجزأة، عليها أجزاء من قصة يطلب من تلميذ أن يعيد ترتيب هذه البطاقات بحيث تكون القصة
- (ز) بطاقة القصة الناقصة، وتكتب على كل منها قصة قصيرة مجهولة النهاية، وعلى كل تلميذ أن يكمل القصة التي معه

### ثانيا : لوحات الخبرات

تكتب عليها خبرات التلاميذ ثم طلب منهم المعلم أن يقرؤوها

### ثالثا : وسائل أخرى تعين القراءة

ومن أنواع هذه الوسائل، الوسائل السمعية والبصرية، مثل الصور والأفلام والتسجيلات والرسوم البيانية، والخرائط والكرة الأرضية والبرامج الإذاعية وغيرها

### رابعا: الألعاب اللغوية

ومن أنواع الألعاب اللغوية يمكن استخدامها هي تكوين الجمل، والأفعال والظروف، والقصة القصيرة، والتعرف على معنى المفردات، والكلمة وتعريفها، وإطاعة الأوامر.<sup>٢٦</sup>

#### ٨- مادة القراءة

##### أولاً: خصائص مادة القراءة

لمادة القراءة مقومات وصفات تتناسب مع الهدف السلوكي الذي يرمي إليه المتعلم والمعلم. فإن كان الهدف الحفظ وتذكر كل التفاصيل اختيرت مادة القراءة بحيث تحتوي على شرح واف لكل فكرة جديدة وترابط منطقي يساعد على تذكرها. وإن كان الهدف استخلاص الأفكار الرئيسية وتلخيصها فعلى المعلم أن يختار مادة لغوية تساعد فيها التفاصيل الثانوية على التركيز على الأفكار الرئيسية. وإن كان الهدف معرفة المحتوى العام للاستيعاب والفهم اختيرت المادة المقروءة بحيث تحوى بعض العبارات والكلمات التي لم يألّفها القارئ، ولكنه يستطيع فهم معناها من السياق اللغوي.

وهناك أهداف سلوكية أخرى منها تنمية التذوق والنقد عند القارئ، واستنتاج المعاني الذي لا يذكرها الكاتب صراحة، والتعرف على التأثير النفسي الذي يهدف إليه من كتابته.<sup>٢٧</sup>

##### ثانياً: اختيار مادة القراءة

ينبغي عند اختيار مواد القراءة بالعربية في برنامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط الآتية:<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٦</sup> صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص ١٣١-١٣٢

<sup>٢٧</sup> المرجع نفسه، ص ١١٤

<sup>٢٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٨٢

- (أ) أن تكون باللغة العربية الفصحى، أي لا تحتوي على كلمات من لهجة خاصة أو عامية عربية معينة.
- (ب) أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال، فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم
- (ج) أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب وأعمالهم التي يريدون علم العربية من أجلها
- (د) أن يبني لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو يمتحن ثقافتهم، إلا في الحالات التي تتعارض فيها هذه القيم مع الثقافة الإسلامية
- (هـ) أن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها، فيبدأ بما درسه شفهيا. وما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال، ثم ينتقل بهم إلى ما هو جديد. المهم في الأمر ألا يحتوي النص على مفردات صعبة جدا وتستغرق جهد الدارسين في معرفة معناها وتضيق عليه لذة تحسين المعرفة من الصفحة المطبوعة

#### ٩- التدريبات على القراءة

ليكون تعليم مهارة القراءة قابلا للوصول إلى الأهداف المرجوة منه، فلا بد أن تكمل هذه النصوص القرائية بالتدريبات أو مجموعة من الأسئلة التي تلزم التلميذ على أن يجيبها. وينبغي أن تكون أشكال التدريبات المختارة و أنواعها مطابقة بأهداف القراءة ونوعها، وكذلك بالخبرات التعليمية التي يريد المعلم تزويدها لدى التلاميذ.<sup>٢٩</sup>

وفيما يلي أنواع التدريبات على القراءة حسب أهداف القراءة:<sup>٣٠</sup>

#### أولا: التدريبات لإثراء المفردات

<sup>٢٩</sup>Effendy, Ahmad Fuad. op. cit., p. 131

<sup>٣٠</sup> المرجع نفسه، ص ١٦٨-١٧٢

ولتدريب التلميذ لإثراء مفرداته فنحتاج إلى عدة أنواع من التدريبات:

- (أ) التدريب على ذكر المرادف
- (ب) التدريب على ذكر الأضداد
- (ج) التدريب على الإتيان بالمعاني الأخرى من الألفاظ المشتركة
- (د) التدريب على الإتيان بمفرد الكلمات أو جمعها
- (هـ) التدريب على الإتيان بالمضارع من الأفعال الماضية أو عكسه

#### ثانياً: التدريبات لمعرفة مضمون النص

هناك مستويات في معرفة مضمون النص وقسم بلوم هذه المستويات إلى ست مستويات، وهي المعرفة (التذكر) والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

- (أ) التدريب على المعرفة والتذكر  
تغلب التدريبات على هذا المستوى على صورة الأسئلة المبدوعة بأدوات الاستفهام من، ما، أين، متى
- (ب) التدريب على الفهم  
وتغلب أن تكون الأسئلة للتدريب على هذا المستوى على صورة الأسئلة لماذا، ما الذي، اشرح، صف، بين، قارن
- (ج) التدريب على التطبيق  
وتكون الأسئلة في صورة كيف، أيهما، هات مثالا، طبق، اختر
- (د) التدريب على التحليل

يمكن أن يدخل التدريب على البحث عن الأفكار الرئيسية في هذا النوع من التدريب. لذلك، يحتاج تعرف التلميذ بالكلمات الوظيفية حيث يمكن بها معرفة الأفكار الرئيسية، مثل: لذلك، لأن، لأنه، رغم أن، مع أن، وغيرها. وللتدريب على هذا المستوى يمكن أن يستخدم المعلم هذه الأنواع

من الأسئلة: ماذا تستنتج من المقالة؟ ما لب هذه القصة؟ أي الدرس تأخذ من القطعة؟

#### (هـ) التدريب على التركيب

ومن أوجه هذا التدريب مثل طلب التلميذ لرسم الأشكال أو الرسوم التوضيحية لتنظيم محتوى النص وتلخيصه. وكذلك تصميم التنبؤ وحل المشكلات حسب المعلومات المأخوذة من النص.

#### (و) التدريب على التقويم

الأسئلة المستخدمة في هذا المستوى أكثرها على شكل ما رأيك؟، ناقش الموضوع مع زملائك، هل أنت موافق، لماذا؟، هل هذه المقالة مفيدة؟ وغيرها.

#### ثالثاً: التدريبات للتعرف بتراكيب الجمل

في هذا الصدد، يدرّب التلميذ على تعيين وظيفة الكلمات في جملة معينة، مثل أين الفاعل؟، أين المفعول به؟ وغيرها. ولكن، لا بد أن يهتم المدرس بأن هذا التدريب ليس إلا وسيلة لفهم النص، حتى لا تتحول عملية تعليم مهارة القراءة إلى تعليم القواعد.

## ج- نبذة تاريخية عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان وتعليم اللغة العربية فيها

أسست المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان سنة ١٩٦٧ م باسم المدرسة الإعدادية للجامعة الإسلامية الحكومية (SPIAIN) فاسروان. ووقعت المدرسة حينذاك في الشارع الدكتور واحدن الشمال رقم ٥٩. وفي سنة ١٩٦٩، أسست كلية العلوم الشريعة للجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمفيل فرع فاسروان. وفي سنة ١٩٧٤، تبدلت هذه الكلية إلى المدرسة الثانوية دين الإسلام الحكومية فاسروان (MAAIN) بالاعتماد على قرار الوزارة الشؤون الدينية. ثم تبدل اسم هذه المدرسة باسم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان (MAN) في سنة ١٩٧٦.

ولهذه المدرسة وظائف كما قررتها وزارة الشؤون الدينية في قرارها رقم ١٧ عام ١٩٧٨ في التاريخ ١٦ مارس ١٩٧٨ عن تنظيم المنظمة ونظام الأعمال للمدارس الثانوية الإسلامية الحكومية حيث تكون على المدرسة وظيفة لإجراء عملية تعليم العلوم الإسلامية على الأقل ٣٠ % كالمواد التعليمية الأساسية بجانب المواد التعليمية العامة لمدة ثلاث سنوات للمتخرجين من المدرسة المتوسطة الإسلامية وما يعادلها.

وفي السنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦، زاد مبنى هذه المدرسة. ووقع هذا المبنى الجديد في الشارع ايرلانجا ويرانيي فاسروان. فبدأت عملية التعليم منذ تلك السنة حتى الآن تجري في هذين المبنيين.

والآن في السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩، يكون عدد الطلاب في هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كلهم ٥٩٨ طالب. وبالتفصيل، يمكن ملاحظة الجدول ١ الآتي:

## الجدول ١

عدد الطلاب والفصول في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان

| الرقم | الصف         | عدد الطلاب | عدد الفصول |
|-------|--------------|------------|------------|
| ١     | الفصل الأول  | ٢٠٥ طالب   | ٦ فصول     |
| ٢     | الفصل الثاني | ١٩٩ طالب   | ٦ فصول     |
| ٣     | الفصل الثالث | ١٨٩ طالب   | ٦ فصول     |

إن اللغة العربية هي مادة من المواد التعليمية المدروسة في هذه المدرسة. ويعلمها أربع مدرسين. منهم متخصصون بتعليم اللغة العربية، ومنهم الآخر متخصص باللغة العربية وأدبها. ومن هؤلاء المدرسين من نال شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية وآخرون نالوا شهادة الليسانس. ويدرس المدرسان اللغة العربية في الصف الأول حيث يدخلان في فصل واحد وفي حصة واحدة. وأما في الصف الثاني فيدرسها مدرس واحد فحسب، وكذلك في الصف الثالث.

كان الطلاب في هذه المدرسة بعضهم متخرجين من المدرسة المتوسطة العامة الموجودة في فاسروان. وآخرون متخرجون من المدرسة الثانوية الإسلامية. لذلك، فكفاءتهم في اللغة العربية مختلفة، ومعظمهم في المرحلة الأساسية.

ويتعلم الطلاب في الصف الأول والثاني اللغة العربية ثلاث حصص في الأسبوع. وأما الطلاب في الصف الثالث، فيتعلمونها حصتين في الأسبوع. وتعتمد العملية التعليمية في الصف الأول والثاني على المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)، وتعتمد هذه العملية في الصف الثالث على المنهج القائم على أساس الكفاءة سنة ٢٠٠٤ (KBK).

وكان لهذه المدرسة وسائل كثيرة يمكن أن يستفيد منها المدرسون لتعليم اللغة العربية، منها العمل اللغوي أو المختبر وجهاز العرض والتلفاز والمسجل والحاسوب وغيرها. ولكن بعضها لا يستطيع الآن أن يعمل جيدا لأنه فاسد.

## د- الدراسات السابقة

### ١- عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

تقوم الباحثة في هذا المبحث بعرض بعض الدراسات التي تتعلق بتصميم مادة تعليمية وتطويرها و الدراسات التي تتعلق بتعليم مهارة القراءة. ويهدف هذه الدراسات إلى إلقاء الضوء على ما سبق أن تناوله الباحثون حول الموضوع مما تمت معالجته ومما لم تتم معالجته. وستعرض هذه الدراسات حسب التسلسل والترتيب الزمني لها. وتعرض كل دراسة على ضوء الخطوط التالية:

أولاً : أهداف البحث

ثانياً : منهج البحث

ثالثاً : نتائج البحث

رابعاً : مناقشة

فيما يلي تلك الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة مملوءة الحسنة<sup>٣١</sup>

(أ) أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- (١) وصف أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي العربية بين يديك
- (٢) وصف إجراء عملية التعليم بمادة القراءة في الكتاب التعليمي العربية بين يديك وتعليمه من وجهة نظر تربية اللاأمية لمستوى التعلم والثقافة

(Literacy Education)

<sup>٣١</sup> مملوءة الحسنة، اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن

فوزان والآخرين من وجهة نظر تربية اللاأمية لمستوى التعلم والثقافة Literacy Education ، رسالة

الماجستير غير منشورة (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٥)

(٣) إعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي العربية بين يديك من وجهة نظر  
تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة (Literacy Education)

### (ب) منهج البحث

استخدمت الباحثة دراسة النصوص (Text Studies) على المدخل تحليل  
المضمون (Content Analysis)، وكان جنسه الوصفي التحليلي النقدي.

### (ج) نتائج البحث

(١) إن أشكال النصوص في الكتاب التعليمي العربية بين يديك متنوعة  
(٢) وجدت الباحثة أن إجراءات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي العربية  
بين يديك تكاد أن تطابق تماما طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم  
والثقافة  
(٣) قدمت الباحثة بعض الاقتراحات لإعداد وتعليم مادة القراءة الموجودة في  
هذا الكتاب التعليمي

### (د) مناقشة

هذه الدراسة مركزة على اطلاع خطوات التعليم لمادة مهارة القراءة، ولا  
يتركز على المادة التعليمية نفسها. والكتاب الذي بحث فيه الباحثة ليس  
الكتاب المستخدم في المدرسة الثانوية، ولا يجري على المنهج المقرر لتعليم  
اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بإندونيسيا.

ثانيا: دراسة عبد المطالب<sup>٣٢</sup>

<sup>٣٢</sup> عبد المطالب، تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه  
التعليم والتعلم على السياق العام، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية  
مالانج، ٢٠٠٥)

### (أ) أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- (١) تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية بناء على اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام
- (٢) إنتاج الكتاب المدرسي الذي يشمل على اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام

### (ب) منهج البحث

- استخدم الباحث مخطط التطوير لديك كاري. وأجري هذا البحث حسب مراحل إجراءات التطوير الآتية:
- (١) تعيين المخطط لتطوير المواد التعليمية
  - (٢) فهم المخطط واختيار المواد التعليمية لمهارة القراءة التي مبنية على اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام
  - (٣) الإعداد لتطوير المادة، وذلك بتحليل المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية وتحليل عملية التعليم وتحليل المهارة اللغوية السابقة لدى الطلاب واتجاهاتهم وميول سلوكهم وتحديد الأهداف الخاصة للتعليم وإعداد مواد الاختبار وتصميم إستراتيجية التعليم
  - (٤) كتابة المخطط التمهيدي (draft)
  - (٥) تجربة نتاج التطوير، وهي تعقد في المرحلتين، الأولى التجربة الفردية بتقديم المادة إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية، والثانية التجربة الميدانية في المدرسة الثانوية
  - (٦) تنقيح وتصليح نتاج التطوير
  - (٧) تقديم نتاج التطوير المحرر وقد نقح من قبل

### (ج) نتائج البحث

حصل الباحث على تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة لطلاب الصف الثالث من المدرسة الثانوية.

### (د) مناقشة

هذا البحث قام بتطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ الصف الثالث من المدرسة الثانوية حسب اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام. وينطلق هذا البحث من المنهج على أساس الكفاءة سنة ٢٠٠٤ م (KBK) لتعليم اللغة العربية في الصف الثالث بالمدارس الثانوية الإسلامية.

ثالثاً: دراسة سري أنا<sup>٣٣</sup>

### (أ) أهداف البحث

- (١) تنظيم مادة اللغة العربية للصف الثالث والرابع مدرسة الحكمة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا
- (٢) وضع المادة المنظمة المناسبة لترقية الأداء في اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الابتدائي

### (ب) منهج البحث

يعتبر هذا البحث بحثاً لتنظيم المادة التعليمية، وشكل تخطيط العملية المستخدم هو الشكل الذي قام به ديك كاري، وهو بالإجراءات التالية:

(١) التعرف على أهداف التعليم والمادة الدراسية

(٢) تحليل عملية التعليم

<sup>٣٣</sup> سري أنا، تنظيم مادة اللغة العربية في كتاب تعليمي للصفين الثالث والرابع من المدرسة الحكمة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

(٣) التعرف على خصائص التلاميذ واتجاهاتهم وميولهم وسوكهم

(٤) تحديد الأهداف التعليمية

(٥) تنظيم المادة الدراسية

(٦) تجربة نتائج التنظيم

### (ج) نتائج البحث

ونتيجة هذا البحث هي المادة المنظمة للصف الثالث والرابع من المدرسة الابتدائية. وتكون هذه المادة جيدة ومناسبة وجذابة عند رأي التلاميذ.

### (د) مناقشة

هذا البحث محاول على إعداد وتنظيم المادة اللغة العربية بصفتها العامة لتلاميذ المرحلة الابتدائية غير مركز على مهارة خاصة.

رابعاً: دراسة سوتارجو<sup>٣٤</sup>

### (أ) أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

(١) معرفة ترقية مهارة الطلبة في القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية

(٢) معرفة أكثر فعالة بين مهارة طلبة الجامعة وطلبة المدرسة الثانوية في القراءة

الفهمية التفسيرية في اللغة العربية بعد أن تطبق إستراتيجية SQ3R

### (ب) منهج البحث

استخدم الباحث التصميم الإجرائي

<sup>٣٤</sup> سوتارجو، تطبيق استراتيجيات المسح والأسئلة والقراءة والاستذكار والمراجعة (SQ3R) لترقية مهارة القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧)

### (ج) نتائج البحث

إن تطبيق هذه الإستراتيجية في القراءة الفهمية التفسيرية للغة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية أكثر فعالا بالنسبة بطلبة الجامعة

### (د) مناقشة

قد ركز الباحث على تطبيق هذه الإستراتيجية لمعرفة مدى فعاليتها لترقية مهارة القراءة عند طلاب الجامعة وطلاب المدرسة الثانوية، وفي أي هاتين المرحلتين تكون هذه الاستراتيجية أكثر فعالية لترقية مهارة القراءة. لذلك، كان هذا البحث بحثا في إستراتيجية التعليم وليس بحثا في المادة التعليمية.

### خامسا: دراسة مديان سريرا إسحاق<sup>٣٥</sup>

#### (أ) أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- (١) تصوير كفاءة الطالبات في الصف الأول من المدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف في مهارة القراءة
- (٢) معرفة عملية تطبيق إستراتيجية ما وراء المعرفة الفعالة في المعهد IMMIM
- (٣) معرفة تطويرات كفاءة الطالبات في هذه المدرسة بإستراتيجية ما وراء المعرفة

#### (ب) منهج البحث

هذا البحث بحث إجرائي

<sup>٣٥</sup> مديان سريرا إسحاق، تنمية مهارة القراءة باستراتيجية ما وراء المعرفة METACOGNITIVE ، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨ )

### (ج) نتائج البحث

- (١) إن كفاءة الطالبات في مهارة القراءة منخفضة  
 (٢) أصبحت كفاءتهن في مهارة القراءة ترتقي بعد تطبيق هذه الإستراتيجية، خاصة في مهارتهن في استخراج الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية واستنتاج المعاني الضمنية من النص

### (د) مناقشة

هذا البحث مركز على التجربة لتطبيق إستراتيجية ما وراء المعرفة لتنمية مستوى الطالبات في فهم محتوى المقروء للصف الأول بالمدرسة الثانوية في معهد IMMIM للبنات بانكيف ومعرفة أنواع التطورات التي حصلت عليها الطالبات بتطبيق هذه الإستراتيجية. فهذا البحث إذن، بحث في إستراتيجية تعليم مهارة القراءة، وليس بحثاً في المادة التعليمية لمهارة القراءة.

سادسا: الدراسة التي قام بها أحمد زمراي<sup>٣٦</sup>

### (أ) أهداف البحث

- (١) معرفة فعالية تعليم مهارة القراءة العربية لاستخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في فصل X الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨  
 (٢) تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨

<sup>٣٦</sup> أحمد زمراي، استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨)

(٣) معرفة المهارات الفرعية التي تنميها إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨

#### (ب) منهج البحث

ومنهج هذا البحث هو البحث شبه التجربة (Quasi Experiment)

#### (ج) نتائج البحث

هذه الإستراتيجية فعالة في ترقية مهارة الطلاب في القراءة العربية. وهي تنمي مهارة الطلاب في إدراك الفكرة الرئيسة والمساعدة وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص واستنباط الأفكار الموجودة في النص ونقده.

#### (د) مناقشة

ركز الباحث بحثه على تطبيق هذه الاستراتيجية في تعليم مهارة القراءة للطلبة بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ومعرفة مدى فعاليتها لتنمية مهارتهم في القراءة. وهذا البحث لا يبحث في تصميم مادة قرائية، وإنما يبحث في تجربة إستراتيجية تعليمية لتنمية كفاءة التلميذ في مهارة القراءة.

سابعاً: دراسة تعمير المساجد<sup>٣٧</sup>

#### (أ) أهداف البحث

<sup>٣٧</sup> تعمير المساجد، تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP)، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨)

يرجى من هذا البحث أن يحصل على إنتاج مجموعة من مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) المنظمة والمتدرجة في كتاب تعليمي وفعالة لترقية مهارة الإلماء العربي على التلاميذ المرحلة الابتدائية

### (ب) منهج البحث

هذا البحث من نوع البحث والتطوير (R&D). واستخدم الباحث نموذج تطوير المادة التعليمية المعتمد على المنهج على المستوى الوحدة الدراسية. وترتيب خطوات التطوير كما يلي:

- (١) تعيين العناصر في مستوى الكفاءة
  - (٢) تعيين الكفاءة الأساسية
  - (٣) تعيين المدلولات
  - (٤) تعيين المادة التعليمية
  - (٥) تعيين خبرة التعلم
  - (٦) المادة التعليمية
- وبعد التصميم، قام الباحث بالتجربة. وتسير هذه التجربة على مرحلتين، الأولى مرحلة التصديق والتثبيت من الخبير، والثانية التجربة الميدانية.

### (ج) نتائج البحث

إن تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية حصل على كتابة المادة التعليمية الجيدة والفعالة.

### (د) مناقشة

إن المادة المصممة التي تكون نتاجا لهذا البحث هي المادة التعليمية لمهارة الكتابة، خاصة الإلماء لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

### أ- الموازنة بين الدراسات السابقة

بالنظر إلى البحوث السابقة، نجد أن البحث الأول والرابع والخامس والسادس لا يهدف إلى إعداد مادة تعليمية لتعليم مهارة القراءة، وإنما يبحث فقط في تخطيط تعليم المادة التعليمية لمهارة القراءة الموجودة المعدة وكيفية تعليمها للتلاميذ بإجراء عملية تعليمية بطريقة أو استراتيجية معينة.

وأما البحوث الثلاثة الأخرى، فهي محاولات لإعداد المواد التعليمية لمهارة ما. فالبحث الذي قام به عبد الحميد قد أنتج مادة تعليمية لتعليم القواعد النحوية لطلاب الجامعة. وأما البحث الذي قامت به سري أنا، فهي محاولة لتنظيم المواد التعليمية بصفتها العامة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

والبحث الذي قام به عبد المطالب قد اعتمد على المنهج القديم، حيث قررت فيه موضوعات الدرس بالتفصيل، بل في صورة عناوين النصوص القرائية. وكان هذا البحث محاولة لإعداد المادة التعليمية للصف الثالث من المدرسة الثانوية الإسلامية. وهذا البحث تطوير للمادة الموجودة في الكتب المدرسية المستخدمة بالمدارس الثانوية الإسلامية. وأما البحث الذي قام به تعمیر المساجد، فقد اعتمد على المنهج الجديد، ولكنه مركز على إعداد المادة الإملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

### ب- الإفادة

أما ما اختلفت فيه الباحثة عن أصحاب هذه الدراسات السابقة أن البحث الذي قامت به الباحثة تتركز على تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المنهج المدرسي وهو المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) سنة ٢٠٠٨م. إلا أن الجدير بالذكر أن هناك نقطة مشتركة تجمع تلك الدراسات السابقة وهذا البحث هي أنها أقيمت لمساعدة الطلاب في ترقية كفاءتهم ومهاراتهم في اللغة العربية.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

- أ- منهج البحث
- ب- مجتمع البحث وعينته
- ج- أدوات البحث
- د- مصادر البيانات
- هـ- أسلوب تحليل البيانات

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. منهج البحث

اعتمد هذا البحث على منهج البحث والتطوير (R&D). وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.<sup>٣٨</sup> ويتبع هذا البحث الخطوات المتتالية حسب مراحل إجراءات التطوير الآتية:<sup>٣٩</sup>

- ١- إجراء الدراسة التمهيديّة، وقامت فيها الباحثة بتحليل الاحتياجات (Need Analysis)، بتوزيع الاستبيان على التلاميذ لمعرفة خصائصهم واحتياجاتهم وميولهم في تعلم اللغة العربية. وتكون كذلك بملاحظة عملية التعليم لمعرفة مدى اشتراك الطلاب فيها واهتمامهم بها. وتستخدم الباحثة أيضا الاختبار لمعرفة كفاءة الطلاب الأولية في مهارة القراءة. وتتم هذه الدراسة التمهيديّة كذلك بملاحظة الكتب المدرسية المستخدمة لمعرفة مضمونها وخصائصها.
- ٢- تخطيط التطوير، بملاحظة المنهج ٢٠٠٨ لمعرفة معيار الكفاية والكفاية الأساسية لمهارة القراءة. وكذلك باطلاع المراجع المختلفة لإيجاد ما هو مناسب بالمنهج.
- ٣- تطوير النتائج، تم التطوير بإعداد المادة التعليمية لمهارة القراءة وتنظيمها حسب المعايير الموجودة

<sup>٣٨</sup>Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*. Bandung: Alfabata. p. 297

<sup>٣٩</sup>Direktorat Ketenagaan Direktorat Jendral Pendidikan Tinggi. 2006. *Penelitian Pengembangan untuk Peningkatan Kualitas Pembelajaran*. Departemen Pendidikan Nasional. Pelatihan Metodologi PPKP dan PTK. p. 8

٤- التحكيم إلى الخبير (Expert Judgment)، قدمت الباحثة الوحدة التعليمية المصممة إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية وإعداد مادتها ليقوم بالتقدير والتقييم وإعطاء الاقتراحات والإرشادات.

٥- التصحيح، وكان ذلك بتصحيح الأخطاء الموجودة حسب التقدير من الخبير وإرشاداته.

٦- التجربة الميدانية، اتخذت هذه التجربة طريقة المجموعة الواحدة (One-Group Method) على منهج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة (One-Group Pretest-Post test). وتمت هذه التجربة بتطبيق المادة المصممة في عملية التعليم داخل الفصل، ثم يأتي بعد عدة التجربة القياس بالاختبار لمعرفة مدى فعالية هذه الوحدة الدراسية المصممة. وقدمتها أيضا إلى مدرسي اللغة العربية في هذه المدرسة لمعرفة آرائهما عن المادة.

٧- التصحيح، وتم التصحيح الأخير حسب تقديرات المعلم ونتيجة الاختبار.

#### ب- مجتمع البحث وعينته

مجتمع هذا البحث هو طلاب الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان. وكان عددهم حوالي ٢٠٥ طالبا. وتقسم هذه الأعداد إلى ستة فصول، ففي كل فصل ٣٥ طالبا.

وعينة هذا البحث هي الفصل الأول (٥). اختارت الباحثة هذا الفصل لأن الطلاب فيه لهم خلفيات دراسية مختلفة ولم يتعلم أكثرهم العربية إلا في هذه المرحلة الدراسية.

#### ج- أدوات البحث

استخدمت الباحثة أدوات البحث الآتية:

### ١- الملاحظة (Observation)

هي طريقة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته و معلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو ما نسمع عنه.<sup>٤٠</sup> واستخدمت الملاحظة لجمع البيانات عن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان.

### ٢- الاستبيان (Questionnaire)

يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبيان.<sup>٤١</sup> واستخدم هذا الاستبيان لجمع المعلومات عن:

أولاً: خصائص التلاميذ ومعرفتهم الأولية واحتياجاتهم وميولهم لاختيار المادة المناسبة لهم

ثانياً: التقدير من مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان جاوا الشرقية

ثالثاً: تعليقات الخبير في مجال تعليم اللغة العربية عن مضمون الوحدة الدراسية المصممة والإرشادات لتنفيذها ليكون المادة فعالاً في عملية التعليم

### ٣- الاختبار (Test)

هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما. وهو يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص.<sup>٤٢</sup> والاختبار مستخدم لمقياس كفاءة التلميذ في مهارة القراءة قبل تجربة المادة المصممة وبعدها، ليعرف منه مدى فعاليتها. وتم ذلك عن طريق مطالبة التلاميذ بقراءة نص عربي معروض عليهم وعمل التدريبات عليه.

<sup>٤٠</sup> المرجع نفسه ، ص ١٤٩

<sup>٤١</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه-أدواته - أساليبه (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص

<sup>٤٢</sup> المرجع نفسه ، ص ١٥٧

## د - مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث هي:

- ١ - الخبير في مجال تعليم اللغة العربية
- ٢ - مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة
- ٣ - طلاب الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان
- ٤ - الوثائق من المنهج على مستوى الوحدة التعليمية سنة ٢٠٠٨ والكتب المدرسية والكتب التعليمية الأخرى

## هـ - أسلوب تحليل البيانات

ولتحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة، استخدم التحليل الإحصائي الوصفي (*Descriptive Statistic Analysis*) بالمعدلة المئوية.

### ١- تحليل البيانات من الملاحظة

حللت بيانات الملاحظة وصفيًا في كل جانب من جوانب الملاحظة.

### ٢- تحليل البيانات من الاستبيان

وحللت الباحثة بيانات الاستبيان من المعلم والخبير نحو المادة وصفيًا لتصوير آرائهم نحو هذه المادة. واستخدم المعيار المعتمد لتقويم المادة في هذا البحث كما يلي:

#### الجدول ٢

المعيار المعتمد لتقويم المادة من استبيان المعلم والخبير

| صفة                         | مستوى التحصيل |
|-----------------------------|---------------|
| جيد جد/ مناسب جدا/ واضح جدا | ٥,٠٠ - ٤,٥٠   |
| جيد/ مناسب/ واضح            | ٤,٠٠ - ٣,٥١   |
| مقبول                       | ٣,٥٠ - ٢,٦٠   |
| ناقص                        | ٢,٥٩ - ١,٧٠   |
| ناقص جدا                    | ١,٦٩ - ١,٠٠   |

### ٣- تحليل البيانات من نتيجة الاختبار

وحلت البيانات التي حصلت عليها الباحثة من نتيجة تجربة إنتاج التطوير في الاختبار لمعرفة فعالية هذه المادة وكفاءتها للحصول على الهدف من التعليم لترقية مهارة القراءة بالطريقة الآتية:

$$\text{الدرجة المعدلة: مجموع الدرجة} \times 100\%$$

مجموع الطلاب

أما المواصفات المستخدمة والمعتبرة في هذا البحث كما يلي في الجدول ٣:

الجدول ٣

المواصفات المستخدمة والمعتبرة في قياس نتائج الطلاب في الاختبار

| النسبة مائوية | صفة      | البيان             |
|---------------|----------|--------------------|
| $\leq 95\%$   | جيد جدا  | درجة النجاح هي     |
| $80\% - 94\%$ | جيد      | $65\%$ وما فوق     |
| $65\% - 79\%$ | مقبول    | حسب معيار المدرسة. |
| $50\% - 64\%$ | ناقص     |                    |
| $< 50\%$      | ناقص جدا |                    |

## الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض وتحليل نتائج الدراسة

ب- مناقشة نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### أ- عرض وتحليل نتائج الدراسة

##### ١- عرض البيانات من التصميم وتحليلها

تمت الباحثة من تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة لتلاميذ الصف الأول من المدرسة الثانوية في الفصل الثاني من العام الدراسي. ويتضمن هذا الكتاب على التعريف والبيان عن الكتاب ودليل تنفيذ الدرس ومعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية مع المؤشرات والنصوص القرائية ومجموعة من التدريبات وقائمة المفردات والمراجع. ويحتوي هذه الوحدة الدراسية على درسين. الدرس الأول يتحدث عن الهوية، والدرس الثاني يتحدث عن المهنة والعمل. ويشمل كل درس الأمور الآتية:

أولاً: صفحة مقدمة يكتب فيها رقم الدرس والموضوع ومعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات من الدرس.

ثانياً: المفردات الجديدة التي تعرض في شكل صور تعليمية، وتكتب تحتها المفردات الجديدة.

ثالثاً: الجدول الذي يمكن أن يملأ فيه الطلاب بمعاني تلك المفردات التي حصلوا عليها من شرح المدرس أو من المناقشة مع الأصدقاء أو من ملاحظة الصور أو من البحوث عنها في قائمة المفردات.

#### رابعاً: الوحدة الدراسية نفسها التي تتكون من الأمور الآتية:

- (أ) النص القرائي الذي يكتب مشكلاً في جميع الأحرف.
- (ب) التدريبات المتعلقة بفهم المقروء واستيعاب المفردات والتدريب على القراءة الجهرية. وكانت التدريبات متنوعة الأشكال مثل الاختيار من

المتعددة والاختيار الصحيح أو الخطأ وإملاء الفراغ والإجابة عن الأسئلة وتوصيل الصور بالكلمة وغيرها. وتذكر قبل كل من هذه التدريبات تفصيل المؤشرات التي تراد الحصول عليها بهذا التدريب.

(ج) المبحث عن التركيب، ويكون بالطريقة الاستنباطية، حيث تعرض أولاً الأمثلة المأخوذة من النص المدروس ثم يأتي بعدها الاستنباط والخلاصة منها.

(د) التدريب على التركيب بإملاء الفراغ للتطبيق على التركيب الذي قد تعلمه الطلاب.

**خامساً:** التدريبات الإضافية التي تكتب في نهاية كل درس في أشكال قصة أو كلمة متقاطعة أو فكاهة أو كاريكاتور. وتعلق هذه التدريبات الإضافية بالموضوع الذي تعلمه الطلاب. وتهدف هذه التدريبات الإضافية إلى توثيق فهم الطلاب وتثبيته ومراجعة الدروس وتكوين العملية التعليمية المريحة.

وكانت الوحدة الدراسية التي صممها الباحثة معتمدة على ما حصلت عليها الباحثة من الاستبيان والاختبار القبلي والملاحظة، خاصة عند اختيار المفردات مثل أسماء الطلاب وأنواع الهواية وأنواع المهن وأسماء الأمكنة وغيرها. وتكتب جميع الأوامر في هذه الوحدة الدراسية باللغة العربية تدريجياً لهم وتعويدا عليهم. انظر الملحق رقم ٤.

## ٢- عرض البيانات من الملاحظة وتحليلها

قبل تصميم الوحدة الدراسية، قامت الباحثة بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان. ولاحظت الباحثة الطلاب والمدرس والمواد التعليمية المدروسة ووجود المصادر التعليمية ووسائلها. وكانت نتائج هذه الملاحظة أساسا لاختيار طرق التدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم المناسبة بأحوال الدارسين، حيث يمكن بها تقديم الوحدة الدراسية المصممة فعلا، حتى تستطيع أن ترقى كفاءة الطلاب في مهارة القراءة.

### أولا : عرض البيانات من ملاحظة الطلاب وتحليلها

لاحظت الباحثة استجابة الطلاب في عملية التعليم واشتراكهم فيها، فوجدت أن بعض الطلاب لهم رغبة كبيرة في تعلم اللغة العربية، فاستمعوا إلى ما قاله المدرس واهتموا به وعملوا بما أمروا من إجابة الأسئلة المطروحة في التدريبات وإعمال الواجبات المنزلية المقدمة إليهم. ولكن، بعض الطلاب غير مهتمين كثيرا باللغة العربية، فتحدثوا مع أصدقائه وتكاسلوا في التعلم. وربما هذا لقلة رغبتهم في اللغة العربية أو لضعفهم في فهم المادة المدروسة، لأن الطلاب أكثرهم متخرجون من المدرسة المتوسطة العامة ولم يتعلموا اللغة العربية إلا في هذه المدرسة الثانوية.

### ثانيا : عرض البيانات من ملاحظة المدرس وتحليلها

كان المدرس يستخدم الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية، ويستخدم الطريقة السمعية الشفهية حين يحتاج إليها الطلاب. فيشرح المدرس المواد التعليمية باللغة العربية. وكذلك في إلقاء الأمثلة، يعطي المدرس الأمثلة باللغة العربية بأسلوب الوصف والتمثيل ويأعطاء المرادف والمضاد وبالقياس بالآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية المعروفة لدى الطلاب، حتى يستطيع الطلاب منها فهم ما يقصده المدرس فهما جيدا.

وقد يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، مثل السبورة والطباشير وذوات الأشياء والصور. وقد يتعلم الطلاب اللغة العربية في المعمل اللغوي وباستخدام جهاز العرض.

ويتصل المدرس بطلابهم باللغة العربية ويمشي حولهم وبقرهم ليراقبهم ولا يقوم فحسب أمامهم ويتكلم. وقد يلقي المدرس فكاكة أو قصة قصيرة خلال عملية التعليم حيث يمكنهما ارتفاع حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية وإزالة الملل. ولتقويم ما حصله الطلاب من التعليم، قام المدرس بالاختبار التحريري بعد اختتام موضوع واحد. وكان الاختبار في صورة الاختيار من المتعددة أو الإجابة القصيرة. وبجانب ذلك، اعتمد المدرس في التقويم أيضا على أعمال الطلاب بالتدريبات الموجودة في الكتاب التعليمي أو كراسة التدريبات وعلى أعمالهم بالواجبات المترتبة وعلى اشتراكهم في عملية التعليم داخل حجرة الدراسة.

### ثالثا : عرض البيانات من ملاحظة المواد التعليمية وتحليلها

يستخدم المدرس كتباً تعليمية كمصادر التعليم الأساسية. ويرجع المدرس إلى عدة الكتب منها:

(أ) كتاب اللغة العربية في ضوء المنهج القائم على أساس الكفاءة للصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الذي ألفه خير الهدى وآخرون ونشره وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٠٥. وكانت النصوص القرائية في هذا الكتاب غير مشككة كلها. وموضوعاتها هي الموضوعات المقررة في المنهج سنة ٢٠٠٤ التي تتعلق كثيرا بالأمور الدينية والتدريبات على القراءة في هذا الكتاب محدودة على صورة الاختيار الصحيح أو الخطأ وإملاء الفراغ وإجابة الأسئلة.

(ب) الكتاب " العربية لك " الذي ألفه الأستاذ الدكتور فخر الرازي الماجستير والدكتور أبو صالح الماجستير. ثم نشره مطبع فوستاكا إنسان مديني يوكياكارتا. هذا الكتاب كتاب جميل وجذاب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ

المدرسة الثانوية الإسلامية. وكانت في هذا الكتاب صور جذابة مقترنة فيها قصة تتحدث عن الموضوعات التي سيتعلمها الطلاب أو تتعلق بها. والتدريبات الموجودة فيها متنوعة منها على صورة إملاء الجدول وإكمال الجمل والترجمة وإجابة الأسئلة وغيرها. والنصوص القرائية فيها والتدريبات عليها تكتب كلها مشكلة. وهذا الكتاب مكتوب بالاعتماد على المنهج القائم على أساس الكفاءة سنة ٢٠٠٤ بالمدخل السياقي (CTL) الممزوج باستراتيجية التعلم الفعال (Active Learning).

(ج) كراسة التدريبات جنديكيا مودا، اللغة العربية للمدارس الثانوية الإسلامية والعامية في ضوء منهج عام ٢٠٠٦ للصف الأول التي ألفها خليل الرحمن وآخرون ونشرها مطبع جيترا منتاري مالانج. وهذه الكراسة معتمدة على المنهج الجديد سنة ٢٠٠٨. وكتبت هذه الكراسة حسب المهارات اللغوية الأربعة. وتقسم المواد التعليمية المدروسة فيها إلى عدة لقاءات، وفي كل لقاء كفاءة يجب على الطالب استيعابها. وفي هذا الكتاب صور متعلقة بالموضوع المدروس. ومواد القراءة فيها تكتب غير مشكلة. والتدريبات على القراءة فيها تكون في صورة الاختيار من المتعددة وإجابة الأسئلة. رغم أن هذه الكراسة مناسبة بالمنهج الجديد، لكنها استخدمت إضافة للكتابين المذكورين مهما كانا مكتوبين في ضوء المنهج القديم.

رابعا : عرض البيانات من ملاحظة وجود المصادر التعليمية ووسائلها وتحليلها  
لا يملك كل طالب كتابا تعليميا واحدا، وإنما يستعار من المكتبة كتاب واحد للطالبين، إلا كراسة التدريبات، فيملكها كل واحد من الطلاب.  
ولهذه المدرسة الثانوية الإسلامية وسائل تعليمية كثيرة يمكن الاستفادة منها مثل جهاز العرض والمسجل والحاسوب المعمل اللغوي، وغيرها.

### ٣- عرض البيانات من الاستبيان وتحليلها

#### أولا : عرض البيانات من استبيان الطلاب وتحليلها

قبل القيام بتصميم الوحدة الدراسية، وزعت الباحثة الاستبيان إلى الطلاب لمعرفة أحوالهم وحاجاتهم في اللغة العربية. ووزعت الاستبيان في يوم السبت، ٢٨ فبراير ٢٠٠٩. وكانت نتائج هذا الاستبيان أساسا في اختيار المواد التعليمية وإستراتيجية تقديمها المناسبة بأحوالهم وحاجاتهم لتكون الوحدة الدراسية المصممة فعالة في ترقية كفاءتهم في العربية، خاصة في مهارة القراءة. وفيما يلي نتائج الاستبيان:

#### (أ) الأعمال التي اختارها الطلاب للمستقبل

اختار معظم الطلاب بأن يكونوا مدرسين في المستقبل. وكان هذا الاختيار ٤٢% من جميع الطلاب. و ٢١% منهم يريدون أن يكونوا أطباء، و ٩،١% منهم يريدون أن يكونوا شرطيين، و ٦،١% منهم يريدون أن يكونوا لاعبين في كرة القدم، و ٦،١% منهم يريدون أن يكونوا كُتّابًا، و ٦،١% منهم يفضلون أن يكونوا تجارا، واختار الآخرون حوالي ٩،١% منهم مهن أخرى.

#### (ب) أعمال الوالدين

أجاب الطلاب بأن أعمال والديهم ١٦،٧% هو تاجر، ٨،٢٨% ربة البيت، و ٦،١٠% نجار، و ٦،١٠% موظف حكومي، و ١،٦% ميكانيكي و ١،٦% مدرس ومهن أخرى حوالي ٢،٢١% كسائق البتشا والحارس والفلاح وغيرها.

#### (ج) هوايات الطلاب

٣٥% من الطلاب يحبون القراءة، و ١٦% منهم يحبون كرة القدم، و ١،٦% منهم يحبون الكتابة، و ١،٦% منهم يحبون السباحة، و ١،٦% منهم يحبون السماع إلى الموسيقى، و ١،٦% منهم يحبون الكرة الطائرة، و ١،٤% منهم يحبون مشاهدة التلفاز و ٤،١% منهم يحبون ركوب الدراجة. ويجب ٢،١٠% منهم هوايات أخرى مثل كرة الريشة وكرة السلة والرحلة وغيرها.

## (د) خلفيات الطلاب الدراسية

إن ٧٠,٦٦% من الطلاب متخرجون من المدارس الابتدائية والمتوسطة العامة، و ٢٤,٢٤% منهم متخرجون من المدارس الابتدائية العامة والمدارس المتوسطة الإسلامية. و ١٠,٩% منهم متخرجون من المدارس الابتدائية والمتوسطة الإسلامية، ولا أحد منهم متخرجون من المدارس الابتدائية الإسلامية والمدارس المتوسطة العامة.

## (هـ) تعلم الطلاب اللغة العربية سوى في المدرسة الثانوية

٦٠,٥٧% من الطلاب قد التحق بتعليم اللغة العربية سوى في المدرسة الثانوية، إما من المدارس الابتدائية أو المتوسطة، وإما من المدارس الدينية ومدارس القرآن. و ٤٢,٤٢% منهم لا يتعلموا اللغة العربية إلا في هذه المدرسة الثانوية.

## (و) دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية

٧٠,٧٥% من الطلاب يتعلمون اللغة العربية لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية، و ١٠,٦% منهم يتعلمون اللغة العربية للمحاضرة بأصحاب اللغة، و ٢٠,١٨% منهم يتعلمون اللغة العربية فقط لأنها مادة من المواد التعليمية المدروسة في هذه المدرسة الثانوية.

## (ز) رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية

٤٩,٣٩% من الطلاب يحبون اللغة العربية، و ١٠,٩% منهم يحبون كثيرا باللغة العربية، و ٥٠,٥١% منهم يشعرون بالعادة، أي لا يحبونها ولا يبغضونها. ولا أحد منهم يبغض اللغة العربية ولا يحبها.

## (ح) قدرة الطلاب لقراءة النصوص العربية وفهمها

لا أحد من الطلاب يستطيع أن يقرأ النصوص العربية وفهمها دائما، و ٢٠,١٥% منهم يستطيعون كثيرا قراءة النصوص العربية وفهمها، و ٧٠,٧٢% منهم أجابوا بأنهم قد يستطيعونها. و ١٠,١٢% منهم لا يستطيعون قراءتها وفهمها قط.

(ط) سهولة المادة القرائية المدروسة للفهم

رأى ٦٠,٥٧% منهم بأنها سهل فهمها، وأجاب ٣% منهم بأنها سهلة جداً لفهمها. ورأى ٤,٣٦% منهم بقلّة فهمها و ٣% منهم قال بأنها غير مفهومة.

(ي) درجة الصعوبة لمادة القراءة المدروسة والتدريبات عليها

رأى ٢,١٨% منهم أن المواد المدروسة صعبة جداً، و ٦, ٦٠% منهم شعروا بالعادة، و ٢, ٢١% منهم شعروا بسهولة، ولا أحد رأى أنها سهلة جداً.

(ك) جاذبية المادة القرائية المدروسة

٤, ٣٦% من الطلاب قالوا بأنها جذابة، وأجاب ١, ٢١% منهم بأنها جذابة جداً، و ٥, ٥١% منهم شعروا بالعادة. ولا أحد منهم رأى أنها غير جذابة.

(ل) تنوع المادة المدروسة

رأى ٢, ١٨% منهم بأنها في شدة التنوع، ورأى ٨, ٧٨% منهم أنها كافية التنوع و ٣% منهم رأى بقلّة التنوع، ولا أحد رأى بعدم تنوع المادة المدروسة

(م) رجاء الطلاب في أشكال نصوص القراءة

رجا ٤٠% من الطلاب بأن تكون النصوص في شكل قصة قصيرة، ورجا ١٠% منهم بأن تكون في شكل مقالة، وأراد ٥, ٤٢% منهم بأن تكون النصوص في شكل فكاهة . ورجا ٥, ٧% منهم بأن تكون في أشكال أخرى مثل الحوار.

(ن) رجاء الطلاب في أشكال التدريبات على القراءة

أراد ٨, ٣٠% من الطلاب أن تكون في شكل الاختيار بين الصحيح أو الخطأ. وأراد ٥, ٣٨% منهم أن تكون في شكل الاختيار من المتعددة، أراد ٢٣% منهم أن تكون في شكل الاختبار الذاتي. وأراد ٧, ٧% منهم أن تكون في أشكال أخرى.

(س) طرق التدريس التي استخدمها المدرس

٧, ٨٥% من الطلاب أجابوا بأن المدرس كان يقرأ المادة ثم يترجمها ثم يأمرهم بإجابة الأسئلة أو التدريبات في تعليم مهارة القراءة. و ٨, ٤% منهم أجابوا بأن المدرس

استخدم أسلوب المناقشة مع الفرقة. وأجاب ١٧،٠% منهم بأنه استخدم الألعاب اللغوية في تعليمها. وقال ٤٢،٠% منهم إنه اختار طريقة أخرى كالتلخيص.

#### (ع) رجاء الطلاب في طرق التدريس واستراتيجيته

اختار ٦٨،٠% منهم الطريقة التي قد استخدمها مدرسهم، وهي بقراءة المادة وترجمتها والعمل بالتدريبات عليها. و ٤١،٠% منهم اختاروا إستراتيجية المناقشة مع الفرقة، و ٢٤،٠% منهم اختاروا الألعاب اللغوية لتعليم القراءة، و ٨٤،٠% منهم أرادوا إستراتيجية أخرى كفكاهة أو قصة في تعليمها.

#### (ف) استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة

لا أحد يجيب بأن المدرس كان يستخدم الوسائل التعليمية دائما لتعليم القراءة. وأجاب ١٩،٠% من الطلاب بأن المدرس استخدم كثيرا الوسائل التعليمية لتعليم القراءة. وأجاب ٣،٠% منهم بأنه قد استخدمها وقد لا يستخدمها. وأجاب ٦٣،٠% منهم بأن الوسائل التعليمية غير مستخدمة لتعليم القراءة.

#### (ص) أنواع الوسائل التعليمية المرجوة لتعليم القراءة

رجا ٧٢،٠% منهم استخدام ذوات الأشياء، ورجا ٤٤،٠% منهم صورا تعليمية. ورجا ٧٢،٠% منهم البطاقات، ورجا ٢،٠% منهم وسائل أخرى.

#### (ق) أساليب التقويم التي استخدمها المدرس

أجاب ١٢،٠% منهم بأنه قيم بقراءة النص جهرياً. وأجاب ٥٦،٠% منهم بأنه قيم بالاختبار التحريري لإجابة الأسئلة المتعلقة بالمواد. و ٨١،٠% منهم قال بأنه تلخيص النص. وأجاب ٦٢،٠% منهم بأسلوب آخر كإجابة الأسئلة المطروحة شفهيًا.

#### (ر) أساليب التقويم المرجوة لقياس كفاءة الطلاب في القراءة

أراد ٥٢،٠% من الطلاب أن يكون التقويم بالقراءة الجهرية. وأراد ٥٢،٠% منهم أن يكون بالاختبار التحريري، و ١٥،٠% منهم أرادوا أن يكون بتلخيص النص، وأراد ١٠،٠% منهم أساليب أخرى كالاختبار الشفهي والترجمة.

### ثانيا : عرض البيانات من استبيان المدرس وتحليلها

وبعد أن تم التصميم، قدمتها الباحثة مع استبيان إلى مدرسي اللغة العربية في الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاسروان للحصول على تقديرهما عليها. وقدم الاستبيان إليهما في يوم السبت، ٢٥ أبريل ٢٠٠٩. ونتائجه ما يلي:

#### الجدول ٤

##### نتائج الاستبيان من مدرس اللغة العربية

| الرقم | جوانب التقدير           | عناصر التقدير                            | مستوى الأجوبة |   |   |   |   |
|-------|-------------------------|------------------------------------------|---------------|---|---|---|---|
|       |                         |                                          | ١             | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١     | مضمون الوحدة الدراسية   | وضوح المدلولات                           |               |   |   | √ |   |
|       |                         | التناسب بالمنهج                          |               |   | √ |   |   |
|       |                         | التناسب بالدارسين                        |               |   | √ |   |   |
|       |                         | صدق المحتوى                              |               |   | √ |   |   |
|       |                         | مقروئية الوحدة الدراسية                  |               |   |   | √ |   |
|       |                         | سعة الوحدة الدراسية ودقتها               |               |   |   | √ |   |
|       |                         | درجة الصعوبة                             |               |   |   | √ |   |
|       |                         | كفاية التدريبات                          |               |   |   | √ |   |
|       |                         | جاذبة الوحدة الدراسية                    |               |   | √ |   |   |
|       |                         | تنوع الوحدة الدراسية                     |               |   |   | √ |   |
| ٢     | إستراتيجية تقديم الوحدة | صحة اختيار طرق تقديم الوحدة وإستراتيجيته |               |   |   | √ |   |
|       |                         | صحة اختيار الوسائل التعليمية             |               |   | √ |   |   |
|       |                         | صحة اختيار أساليب التقويم وأدواته        |               |   |   | √ |   |
|       |                         | صحة تنظيم الوحدة الدراسية وترتيبها       |               |   |   | √ |   |
| ٣     | تعريض الوحدة الدراسية   | إعطاء قوة جاذبة                          |               |   | √ |   |   |
|       |                         | وضوح دليل استخدام الوحدة الدراسية        |               |   | √ |   |   |
|       |                         | استخدام الحروف ومقياسها                  |               |   | √ |   |   |
|       |                         | التخطيط (lay out)                        |               |   | √ |   |   |
| ٤     | شكل الوحدة الدراسية     | التصوير (illustration)                   |               |   | √ |   |   |
|       |                         | التلوين (color composition)              |               |   | √ |   |   |
|       |                         |                                          |               |   | √ |   |   |

**الجدول ٥**  
**نتائج الاستبيان من مدرسة اللغة العربية**

| الرقم | جوانب التقدير             | عناصر التقدير                            | مستوى الأجوبة |   |   |   |   |
|-------|---------------------------|------------------------------------------|---------------|---|---|---|---|
|       |                           |                                          | ١             | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١     | مضمون الوحدة الدراسية     | وضوح المدلولات                           |               |   |   | √ |   |
|       |                           | التناسب بالمنهج                          |               |   | √ |   |   |
|       |                           | التناسب بالدارسين                        |               |   | √ |   |   |
|       |                           | صدق المحتوى                              |               |   | √ |   |   |
|       |                           | مقروئية الوحدة الدراسية                  |               |   |   | √ |   |
|       |                           | سعة الوحدة الدراسية ودقتها               |               |   |   | √ |   |
|       |                           | درجة الصعوبة                             |               |   |   | √ |   |
|       |                           | كفاية التدريبات                          |               |   |   | √ |   |
|       |                           | جاذبة الوحدة الدراسية                    |               |   |   | √ |   |
|       |                           | تنوع الوحدة الدراسية                     |               |   |   | √ |   |
| ٢     | إستراتيجية تقديم الوحدة   | صحة اختيار طرق تقديم الوحدة وإستراتيجيته |               |   |   | √ |   |
|       |                           | صحة اختيار الوسائل التعليمية             |               |   | √ |   |   |
|       |                           | صحة اختيار أساليب التقويم وأدواته        |               |   | √ |   |   |
|       |                           | صحة تنظيم الوحدة الدراسية وترتيبها       |               |   | √ |   |   |
| ٣     | تعريض الوحدة الدراسية     | إعطاء قوة جاذبة                          |               |   |   | √ |   |
|       |                           | وضوح دليل استخدام الوحدة الدراسية        |               |   |   | √ |   |
|       |                           | استخدام الحروف ومقياسها                  |               |   | √ |   |   |
| ٤     | شكل تخطيط الوحدة الدراسية | التخطيط (lay out)                        |               |   |   | √ |   |
|       |                           | التصوير (illustration)                   |               |   |   | √ |   |
|       |                           | التلوين (color composition)              |               |   |   | √ |   |
|       |                           |                                          |               |   |   | √ |   |

تفسير النتائج:

١: ناقص جدا

٢: ناقص

٣: كاف

٤: جيد/مناسب/واضح

٥: جيد جدا/مناسب جدا/واضح جدا

ومن الجدولين السابقين، رأى أن المدرسين اتفقا في أن الوحدة الدراسية التي صممها الباحثة واضحة مدلولاتها. واتفقا كذلك في كفاية تناسبها بالمنهج وبأحوال الدارسين وفي صدق المحتوى. واتفقا أيضا بأن تكون مقروئية الوحدة الدراسية وسعتها ودقتها ودرجة صعوبتها وكفاية تدريباتها وتنوعها جيدة. ولكنهما اختلفا في جاذبة الوحدة الدراسية، فرأى المدرس أنها كافية، ورأت المدرسة بأنها جيدة. وفيما يتعلق باستراتيجية تقديم الوحدة الدراسية، اتفقا المدرسان بأن اختيار طرق تقديمها واستراتيجيته جيد. وكذلك اتفقا في كفاية اختيار الوسائل التعليمية لتقديمها، ولكنهما اختلفا في تقديرهما على صحة اختيار أساليب التقويم وأدواته. فرأى المدرس بأن أساليب التقويم وأدواتها المختارة مناسبة وجيدة، ولكن المدرسة رأت أنها كافية.

ومن ناحية تعريض الوحدة الدراسية، اختلف تقديرهما في جميع نقطتها. ففي صحة تنظيمها وترتيبها رأى المدرس بأن الترتيب أو التنظيم جيد، ورأت المدرسة كفايته. وفيما يتعلق بإعطاء قوة جاذبة في الكتاب التعليمي، رأى المدرس كفايتها، ورأت المدرسة أنها جيدة. وفيما يتعلق بوضوح دليل استخدام الوحدة الدراسية، رأى المدرس أنه كافية الوضوح، ورأت المدرسة أن دليل الاستخدام واضح.

ومن ناحية شكل تخطيط الوحدة الدراسية، اتفقا بأن استخدام الحروف ومقياسها كاف. واختلف آرائهما في ناحية التخطيط والتصوير والتلوين. فرأى المدرس أن هذه النقط الثلاثة كافية، ورأت المدرسة أنها جيدة وواضحة ومناسبة. انطلاقاً من هذين الاستبيانين، يمكن القول بعدم عنصر واحد من هذه العناصر قدرها المدرسان بتقدير ناقص أو ناقص جداً. كما لا توجد أحد منها مقدر بتقدير جيد جداً.

ولقياس الدرجة المعدلة من نتائج استبيان المعلم استخدمت الباحثة هذا الرمز:

الدرجة المعدلة = مجموع نتيجة الاستبيان

النتيجة المثالية

وتكون الدرجة المعدلة لنتائج الاستبيان من المدرس هو:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{69}{20} = 3,45$$

وإذا قيس بالمعيار المتبر في هذا البحث تكون الوحدة الدراسية في درجة المقبول عند رأي المدرس. وأما الدرجة المعدلة لنتائج الاستبيان من المدرسة فتكون كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{73}{20} = 3,65$$

فتكون الوحدة الدراسية في درجة جيد في رأي المدرسة.

### ثالثا: عرض البيانات من استبيان الخبير وتحليلها

بعد أن تصميم الوحدة الدراسية، قدمتها الباحثة إلى الخبيرين في مجال تعليم العربية للحصول على تقديرهما وتعليقهما. وهما الأستاذ أحمد فؤاد إيفندي والأستاذ مهيبان. وكانا مدرسي العربية في الجامعة الحكومية مالانج. وبالتالي نتائج الاستبيان:

#### الجدول ٦

#### ١- نتائج الاستبيان من الخبير الأول في مجال تعليم اللغة العربية

| الرقم | جوانب<br>التقدير                       | نقط التقدير                              | مستوى الأجوبة |   |   |   |   |
|-------|----------------------------------------|------------------------------------------|---------------|---|---|---|---|
|       |                                        |                                          | ١             | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١     | مضمون<br>الوحدة<br>الدراسية            | وضوح المدلولات                           |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | التناسب بالمنهج                          |               |   |   |   | ✓ |
|       |                                        | التناسب بالدارسين                        |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | صدق المحتوى                              |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | مقروئية الوحدة الدراسية                  |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | سعة الوحدة الدراسية ودقتها               |               |   | ✓ |   |   |
|       |                                        | درجة الصعوبة                             |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | كفاية التدريبات                          |               |   | ✓ |   |   |
|       |                                        | جذابة الوحدة الدراسية                    |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | تنوع الوحدة الدراسية                     |               |   | ✓ |   |   |
| ٢     | إستراتيجية<br>تقديم الوحدة<br>الدراسية | صحة اختيار طرق تقديم الوحدة وإستراتيجيته |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | صحة اختيار الوسائل التعليمية             |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | صحة اختيار أساليب التقويم وأدواته        |               |   | ✓ |   |   |
| ٣     | تعريض<br>الوحدة<br>الدراسية            | صحة تنظيم الوحدة الدراسية وترتيبها       |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | إعطاء قوة جذابة                          |               |   | ✓ |   |   |
|       |                                        | وضوح دليل استخدام الوحدة الدراسية        |               |   |   | ✓ |   |
| ٤     | شكل تخطيط<br>الوحدة<br>الدراسية        | استخدام الحروف ومقياسها                  |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | التخطيط (lay out)                        |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | التصوير (illustration)                   |               |   |   | ✓ |   |
|       |                                        | التلوين (color composition)              |               |   |   | ✓ |   |

تفسير النتائج:

١: ناقص جدا ٢: ناقص ٣: كاف ٤: جيد/مناسب/واضح ٥: جيد جدا/مناسب جدا/واضح جدا

نظرا إلى الجدول السابق، فنتخلص نتائج التقدير من الخبر الأول كما يلي:

(أ) كانت درجة جيد جدا قدرها الخبر فيما يتعلق بتناسب المادة بالمنهج.

(ب) كانت درجة جيد قدمها في ١٤ عنصرا، وهي:

- (١) وضوح المدلولات
- (٢) التناسب بالدارسين
- (٣) صدق المحتوى
- (٤) مقروئية الوحدة الدراسية
- (٥) درجة الصعوبة للوحدة الدراسية
- (٦) جاذبة الوحدة الدراسية
- (٧) صحة اختيار طرق التدريس
- (٨) صحة اختيار الوسائل
- (٩) صحة الترتيب والتنظيم
- (١٠) وضوح دليل الاستخدام
- (١١) استخدام الحروف ومقياسها
- (١٢) التخطيط
- (١٣) التصوير
- (١٤) التلوين

(ج) كانت درجة مقبول قدمها في ٥ عناصر، وهي:

- (١) سعة الوحدة الدراسية ودقتها
- (٢) كفاية التدريبات
- (٣) تنوع الوحدة الدراسية

(٤) صحة اختيار أساليب التقويم وأدواته

(٥) وإعطاء قوة جاذبة

(د) لم يوجد عنصر من عناصر هذا التقدير قدره بدرجة ناقص أو ناقص جدا

### الجدول ٧

#### ٢- نتائج الاستبيان من الخبير الثاني في مجال تعليم اللغة العربية

| الرقم | جوانب التقدير                    | نقط التقدير                              | مستوى الأجوبة |   |   |   |   |
|-------|----------------------------------|------------------------------------------|---------------|---|---|---|---|
|       |                                  |                                          | ١             | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١     | مضمون الوحدة الدراسية            | وضوح المدلولات                           |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | التناسب بالمنهج                          |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | التناسب بالدارسين                        |               |   | √ |   |   |
|       |                                  | صدق المحتوى                              |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | مقروئية الوحدة الدراسية                  |               |   | √ |   |   |
|       |                                  | سعة الوحدة الدراسية ودقتها               |               |   | √ |   |   |
|       |                                  | درجة الصعوبة                             |               |   | √ |   |   |
|       |                                  | كفاية التدريبات                          |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | جاذبة الوحدة الدراسية                    |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | تنوع الوحدة الدراسية                     |               |   | √ |   |   |
| ٢     | إستراتيجية تقديم الوحدة الدراسية | صحة اختيار طرق تقديم الوحدة وإستراتيجيته |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | صحة اختيار الوسائل التعليمية             |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | صحة اختيار أساليب التقويم وأدواته        |               |   |   | √ |   |
| ٣     | تعريض الوحدة الدراسية            | صحة تنظيم المواد وترتيبها                |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | إعطاء قوة جاذبة                          |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | وضوح دليل استخدام الوحدة الدراسية        |               |   | √ |   |   |
| ٤     | شكل تخطيط الوحدة الدراسية        | استخدام الحروف ومقاييسها                 |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | التخطيط (lay out)                        |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | التصوير (illustration)                   |               |   |   | √ |   |
|       |                                  | التلوين (color composition)              |               |   |   | √ |   |

## تفسير النتائج:

١: ناقص جدا ٢: ناقص ٣: كاف ٤: جيد/مناسب/واضح ٥: جيد جدا/مناسب جدا/واضح جدا

نظرا إلى الجدول السابق، فنتخلص نتائج تقديرات الخبير الثاني كما يلي:

(أ) كانت درجة جيد جدا قدرها فيما يتعلق باستخدام الحروف ومقياسها

(ب) كانت درجة جيد قدرها في ١٣ عنصرا، وهي:

(١) فيما يتعلق بوضوح المدلولات

(٢) تناسب الوحدة الدراسية بالمنهج

(٣) صدق المحتوى

(٤) كفاية التدريبات

(٥) جاذبة الوحدة الدراسية

(٦) اختيار طرق التدريس وإستراتيجيته

(٧) اختيار الوسائل

(٨) اختيار أساليب التقويم وأدواته

(٩) ترتيب الوحدة الدراسية وتنظيمها

(١٠) إعطاء قوة جاذبة

(١١) تعلق بالتخطيط

(١٢) التصوير

(١٣) التلوين

(ج) كانت درجة مقبول قدرها في ٦ عناصر، وهي:

(١) تناسب الوحدة الدراسية بالدارسين

(٢) مقروئية الوحدة الدراسية

(٣) سعة الوحدة الدراسية ودقتها

(٤) درجة الصعوبة للوحدة الدراسية

- (٥) تنوع الوحدة الدراسية
- (٦) وضوح دليل استخدام الوحدة الدراسية
- (د) لم يوجد عنصر من عناصر التقويم قدره بدرجة ناقص أو ناقص جدا
- وتكون الدرجة المعدلة لنتائج الاستبيان من الخبير الأول هو:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{76}{20} = 3,8$$

وإذا قيس بالمعيار المعتبر في هذا البحث تكون المادة التعليمية في درجة جيد.

وأما الدرجة المعدلة لنتائج الاستبيان من الخبير الثاني فتكون كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{75}{20} = 3,75$$

وتكون المادة التعليمية في درجة جيد عند رأي الخبير الثاني.

بجانب هذه التقديرات، قدما تعليقات للوحدة الدراسية التي صممها الباحثة

منها ما يلي:

- (أ) أن تكون الصور متنوعة وواقعية حتى تكون الصور جذابة ومطابقة بسياق الطلاب وأحوالهم
- (ب) أن تقلل الأخطاء اللغوية والإملائية لتكون المادة واضحة وسهلة للقراءة والفهم
- (ج) أن تكون الأوامر في الكتاب واضحة مستعدة للعمل
- (د) وأن تجعل التدريبات يمكن تطبيقها بأساليب متنوعة مثل التدريب الجماعي، والتدريب الفردي، والتدريب مع الفرق، وغيرها.

وتكون هذه التقديرات والتعليقات اقتراحات للباحثة في تصحيح الوحدة الدراسية المصممة لتكون أكثر فعالية في ترقية كفاءة الطلاب في مهارة القراءة.

## ٤ - عرض البيانات من الاختبار وتحليلها

## أولا : عرض البيانات من نتيجة الاختبار القبلي وتحليلها

قبل إجراء عملية التصميم، قامت الباحثة باختبار الطلاب لمعرفة كفاءتهم في قراءة النصوص العربية وفهمها. وكان ذلك بأن يأمرهم على قراءة النص والعمل على الأسئلة المطروحة بعده. وكانت نتائج هذا الاختبار أساسا لتصميم الوحدة الدراسية المناسبة بقدرتهم وأحوالهم. وفيما يلي جدول نتائجهم في الاختبار القبلي:

## الجدول ٨

## نتائج الطلاب في الاختبار القبلي

| الوصف             | مجموع الدرجة | كفاءة الطالب في مهارة القراءة |   |    |    |    |   |   |   | اسم الطالب | الرقم |
|-------------------|--------------|-------------------------------|---|----|----|----|---|---|---|------------|-------|
|                   |              | أ                             | ب | ج  | د  | هـ | و | ز | ح |            |       |
| عفوة الممتازة     | ١            | ٤                             | ٤ | ١٠ | ٠  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ١٨    |
| أحمد سيف الأليف   | ٢            | ٨                             | ٦ | ٥  | ٠  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ١٩    |
| أندي نيلا ساري    | ٣            | ٦                             | ٦ | ١٠ | ١٢ | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ٣٤    |
| أنيسة             | ٤            | ٤                             | ٨ | ١٥ | ١٢ | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ٣٩    |
| بسكي موريستا      | ٥            | ٤                             | ٢ | ١٠ | ٦  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ٢٢    |
| ديوي ألفية        | ٦            | ٤                             | ٨ | ١٠ | ٦  | ٠  | ٠ | ٠ | ٧ | ناقص جدا   | ٣٥    |
| ديماس نور قبلي    | ٧            | ٦                             | ٦ | ١٠ | ٠  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ٢٢    |
| إيكا نوفيتا       | ٨            | ٨                             | ٨ | ١٥ | ١٢ | ٠  | ٠ | ٠ | ٧ | ناقص       | ٥٠    |
| فائدة العلمية     | ٩            | ٨                             | ٨ | ١٥ | ٦  | ١٦ | ٠ | ٠ | ٧ | ناقص       | ٦٠    |
| فيري فرديانشه     | ١٠           | ٢                             | ٢ | ١٠ | ٠  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ١٤    |
| هيرو بدر الدين    | ١١           | ٨                             | ٨ | ١٥ | ١٢ | ٠  | ٠ | ٠ | ٧ | ناقص       | ٥٠    |
| إيكا لستيانج دياه | ١٢           | ٤                             | ٤ | ١٠ | ٦  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ٢٤    |
| استفادة نور عيني  | ١٣           | ٢                             | ٢ | ٥  | ٠  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ٩     |
| استقامة يهي أنيسة | ١٤           | ٤                             | ٤ | ٥  | ٠  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ١٣    |
| خليفة الرزقية     | ١٥           | ٦                             | ٨ | ٢٠ | ١٢ | ٠  | ٠ | ٠ | ٧ | ناقص       | ٥٣    |
| ليلة الأفيدة      | ١٦           | ٤                             | ٤ | ٥  | ٦  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ١٩    |
| ليلة الفرحة       | ١٧           | ٤                             | ٤ | ١٠ | ٦  | ٠  | ٠ | ٠ | ٠ | ناقص جدا   | ٢٤    |

|              |                   |     |     |     |     |    |   |    |    |      |    |          |
|--------------|-------------------|-----|-----|-----|-----|----|---|----|----|------|----|----------|
| ١٨           | ليلة الحكمة       | ٢   | ٢   | ٢٠  | ٠   | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٢٤ | ناقص جدا |
| ١٩           | مزية الصالحة      | ٨   | ٨   | ١٠  | ١٢  | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٧    | ٤٥ | ناقص جدا |
| ٢٠           | محمد الراقي       | ٦   | ٨   | ١٠  | ٠   | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٢٤ | ناقص جدا |
| ٢١           | محمد عفيف         | ٦   | ٨   | ١٥  | ٠   | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٢٩ | ناقص جدا |
| ٢٢           | محمد غزالي        | ٨   | ٨   | ١٠  | ١٢  | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٣٨ | ناقص جدا |
| ٢٣           | محمد حميدي        | ٤   | ٢   | ١٠  | ٠   | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ١٦ | ناقص جدا |
| ٢٤           | نوفيتا دوي        | ٨   | ٦   | ١٥  | ١٨  | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٧    | ٥٤ | ناقص     |
| ٢٥           | نور حسنة          | ٨   | ٨   | ١٥  | ١٢  | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ١٤   | ٦٥ | مقبول    |
| ٢٦           | نور فضيلة         | ٢   | ٢   | ١٠  | ٦   | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٧    | ٢٧ | ناقص جدا |
| ٢٧           | نور الحكمة        | ٨   | ٨   | ٢٠  | ٦   | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٧    | ٥٧ | ناقص     |
| ٢٨           | ريكو أنجا فراتاما | ٢   | ٢   | ١٠  | ١٢  | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٢٦ | ناقص جدا |
| ٢٩           | سيبي ليلة الصالحة | ٨   | ٨   | ٢٠  | ٦   | ١٦ | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٧٤ | مقبول    |
| ٣٠           | تاممي أمبراني     | ٢   | ٢   | ٥   | ٠   | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٩  | ناقص جدا |
| ٣١           | تري روسيانا       | ٤   | ٤   | ١٠  | ١٢  | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٣٠ | ناقص جدا |
| ٣٢           | تري سوجتميقا      | ٤   | ٦   | ١٠  | ١٢  | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٣٢ | ناقص جدا |
| ٣٣           | فيينا فجروتي      | ٦   | ٦   | ١٠  | ٠   | ٠  | ٠ | ٠  | ٠  | ٠    | ٢٢ | ناقص جدا |
| مجموع الدرجة |                   | ١٧٠ | ١٨٢ | ٣٨٠ | ٢٠٤ | ٣٢ | ٨ | ٢٤ | ٧٧ | ١٠٧٧ |    |          |

البيان:

أ : صحة القراءة (٨ × ١)

ب : طلاقة القراءة (٨ × ١)

ج : إيجاد المعلومات الملفوظة (٥ × ٤)

د : إيجاد المعلومات غير الملفوظة (٦ × ٣)

هـ : إيجاد الفكرة للفقرة (٨ × ٢)

و : تعيين الموضوع (٨ × ١)

ز : تلخيص النص (٨ × ١)

ح : استيعاب المفردات (٧ × ٢)

واستخدمت الباحثة المعيار الآتي:

| مستوي التحصيل | الوصف    |
|---------------|----------|
| $95 \leq$     | جيد جدا  |
| 80-94         | جيد      |
| 65-79         | مقبول    |
| 50-64         | ناقص     |
| $50 >$        | ناقص جدا |

نظرا إلى الجدول السابق، يمكن تصنيف نتائج الطلاب في الاختبار القبلي إلى:

(أ) درجة **ناقص جدا** نالها ٢٥ طالب

(ب) درجة **ناقص** نالها ٦ طلاب

(ج) درجة **مقبول** نالها طالبان

(د) لا أحد نال درجة **جيد** و**جيد جدا**

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلاب في الاختبار القبلي كما عرضت الباحثة في الجدول الآتي:

الجدول ٩

درجة التكرار لنتائج الطلاب في الاختبار القبلي

| تحديد مسافة الدرجة | عدد الطلاب | الوصف    | نسبة مئوية |
|--------------------|------------|----------|------------|
| $95 \leq$          | ٠          | جيد جدا  | ٠%         |
| 80-94              | ٠          | جيد      | ٠%         |
| 65-79              | ٢          | مقبول    | ١٠,٦%      |
| 50-64              | ٦          | ناقص     | ٢٠,١٨%     |
| $50 >$             | ٢٥         | ناقص جدا | ٥٠,٧٥%     |
| المجموع            | ٣٣         |          | ١٠٠%       |

ومن هنا، اتضح أن قدرة الطلاب على القراءة قبل تطبيق الوحدة الدراسية التي صممها الباحثة ٦٤،٣٢%. وذلك باستخدام الرمز الآتي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلاب}} \times 100\%$$

$$64,32\% = 100\% \times \frac{1077}{33}$$

وإذا قورنت هذه الدرجة بالمعيار المستخدم في هذا البحث، يعرف أن قدرة الطلاب في مهارة القراءة قبل تطبيق المادة التعليمية المصممة على مستوى **ناقص جدا**. ولمعرفة كفاءة الطلاب في كل عنصر من عناصر التقويم السابق قبل تطبيق المادة المصممة، فاستخدمت الباحثة الرمز الآتي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الدرجة المثالية}} \times 100\%$$

وتكون الدرجة المعدلة لكل عنصر من عناصر التقويم يمكن ملاحظتها في الجدول ١٠.

## الجدول ١٠

الدرجة المعدلة لكفاءة الطلاب في كل عناصر التقويم في الاختبار القبلي

| العناصر                         | نسبة مائوية                           | الوصف    |
|---------------------------------|---------------------------------------|----------|
| صحة القراءة                     | $\frac{170 \times 100}{264} = 64,4\%$ | مقبول    |
| طلاقة القراءة                   | $\frac{182 \times 100}{264} = 68,9\%$ | مقبول    |
| إيجاد المعلومات<br>الملفوظة     | $\frac{380 \times 100}{660} = 57,6\%$ | مقبول    |
| إيجاد المعلومات غير<br>الملفوظة | $\frac{204 \times 100}{594} = 34,3\%$ | ناقص جدا |
| تعيين الفكرة                    | $\frac{32 \times 100}{528} = 6,1\%$   | ناقص جدا |
| تلخيص النص                      | $\frac{8 \times 100}{264} = 3,0\%$    | ناقص جدا |
| تعيين الموضوع                   | $\frac{24 \times 100}{264} = 9,1\%$   | ناقص جدا |
| استيعاب المفردات                | $\frac{77 \times 100}{462} = 16,7\%$  | ناقص جدا |

ثانيا : عرض البيانات من نتيجة الاختبار البعدي وتحليلها

قبل القيام بالاختبار البعدي، قامت الباحثة بتعليم القراءة باستخدام الوحدة الدراسية التي أنتجتها الباحثة من عملية التصميم. وتطبق هذه الوحدة الدراسية استغرقت سبع لقاءات، منها في مدة ٤٥ دقيقة (حصة) وأخرها في مدة ٩٠ دقيقة (حصتان) كما في الجدول الآتي:

## الجدول ١١

تطبيق الوحدة الدراسية في العملية التعليمية

| اليوم/ التاريخ         | المادة                                    | الوقت |
|------------------------|-------------------------------------------|-------|
| السبت، ٢٥ أبريل ٢٠٠٩   | المفردات الجديدة (هواية)                  | ١     |
| الخميس، ٣٠ أبريل ٢٠٠٩  | نص القراءة والتدريب ١-٢                   | ٢     |
| الخميس، ٧ مايو ٢٠٠٩    | التدريب ٣-٧                               | ٢     |
| السبت، ١٦ مايو ٢٠٠٩    | التركيب والتدريب على التركيب              | ١     |
| السبت، ٢٣ مايو ٢٠٠٩    | المفردات الجديدة والنص (مهنة) والتدريب ١  | ٢     |
| الأربعاء، ٢٧ مايو ٢٠٠٩ | التدريب ٢-٦                               | ٢     |
| الخميس، ٢٨ مايو ٢٠٠٩   | التدريب ٧-٨ والتركيب والتدريب على التركيب | ٢     |

وبعد إجراء هذه العمليات التعليمية، قامت الباحثة بالاختبار البعدي، وتم ذلك بأن يأمر الطلاب على قراءة النص والعمل على الأسئلة المطروحة بعده ليعرف منه مدى فعالية الوحدة الدراسية التي صممها الباحثة وجربتها. وفيما يلي نتائجهم في الاختبار البعدي:

## الجدول ١٢

نتائج الطلاب في الاختبار البعدي

| الرقم | اسم الطالب      | كفاءة الطالب في مهارة القراءة |   |    |    |    |   |   |    | مجموع الدرجة | الوصف   |
|-------|-----------------|-------------------------------|---|----|----|----|---|---|----|--------------|---------|
|       |                 | أ                             | ب | ج  | د  | هـ | و | ز | ح  |              |         |
| ١     | عفة الممتازة    | ٦                             | ٦ | ٢٠ | ١٨ | ١٦ | ٨ | ٨ | ٧  | ٨٩           | جيد     |
| ٢     | أحمد سيف الأليف | ٨                             | ٦ | ٢٠ | ١٨ | ٠  | ٠ | ٠ | ٧  | ٥٩           | ناقص    |
| ٣     | أندي نيلا ساري  | ٨                             | ٨ | ٢٠ | ١٨ | ١٦ | ٨ | ٨ | ١٤ | ١٠٠          | جيد جدا |
| ٤     | أنيسة           | ٨                             | ٨ | ٢٠ | ١٨ | ١٦ | ٨ | ٨ | ١٤ | ١٠٠          | جيد جدا |
| ٥     | بسكي موريسا     | ٦                             | ٦ | ٢٠ | ١٢ | ٠  | ٠ | ٠ | ٧  | ٥١           | ناقص    |

|              |                     |     |     |     |     |     |     |     |     |      |         |
|--------------|---------------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------|---------|
| ٦            | ديوي ألفية          | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ١٤  | ١٠٠  | جيد جدا |
| ٧            | دبماس نور قلبي      | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ٧   | ٩٣   | جيد     |
| ٨            | إيكنا نوفيتا        | ٨   | ٨   | ١٥  | ١٢  | ١٦  | ٠   | ٠   | ١٤  | ٧٣   | مقبول   |
| ٩            | فائدة العلمية       | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ١٤  | ١٠٠  | جيد جدا |
| ١٠           | فيري فرديانشه       | ٤   | ٤   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ١٤  | ٩٢   | جيد     |
| ١١           | هيرو بدر الدين      | ٨   | ٨   | ١٥  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ٧   | ٨٨   | جيد     |
| ١٢           | إيكنا لستياننج دياه | ٤   | ٤   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ٧   | ٨٥   | جيد     |
| ١٣           | استفادة نور عيني    | ٦   | ٦   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ١٤  | ٩٦   | جيد جدا |
| ١٤           | استقامة يهي أنيسة   | ٦   | ٦   | ١٥  | ١٨  | ١٦  | ٠   | ٠   | ٧   | ٦٨   | مقبول   |
| ١٥           | خليفة الرزقية       | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ٧   | ٩٣   | جيد     |
| ١٦           | ليلة الأفيدة        | ٦   | ٨   | ٥   | ٦   | ١٦  | ٠   | ٨   | ٧   | ٥٦   | ناقص    |
| ١٧           | ليلة الفرحة         | ٨   | ٨   | ٢٠  | ٦   | ٠   | ٠   | ٠   | ١٤  | ٥٦   | ناقص    |
| ١٨           | ليلة الحكمة         | ٨   | ٨   | ٢٠  | ٦   | ٠   | ٨   | ٠   | ٠   | ٥٠   | ناقص    |
| ١٩           | مزية الصالحة        | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ١٤  | ١٠٠  | جيد جدا |
| ٢٠           | محمد الراقي         | ٦   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ٠   | ٠   | ٠   | ٧   | ٥٩   | ناقص    |
| ٢١           | محمد عفيف           | ٦   | ٨   | ٢٠  | ١٢  | ٠   | ٠   | ٠   | ٧   | ٥٣   | ناقص    |
| ٢٢           | محمد غزالي          | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٢  | ١٦  | ٨   | ٠   | ٧   | ٧٩   | مقبول   |
| ٢٣           | محمد حميدي          | ٨   | ٦   | ٢٠  | ١٨  | ٠   | ٠   | ٠   | ٠   | ٥٢   | ناقص    |
| ٢٤           | نوفيتا دوي          | ٨   | ٦   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ٧   | ٩١   | جيد     |
| ٢٥           | نور حسنة            | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ١٤  | ١٠٠  | جيد جدا |
| ٢٦           | نور فضيلة           | ٦   | ٦   | ٢٠  | ١٨  | ٨   | ٠   | ٠   | ٧   | ٦٥   | مقبول   |
| ٢٧           | نور الحكمة          | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ١٤  | ١٠٠  | جيد جدا |
| ٢٨           | ريكو أنجا فراتاما   | ٦   | ٦   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٠   | ١٤  | ٨٨   | جيد     |
| ٢٩           | سيتي ليلة الصالحة   | ٨   | ٨   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ١٤  | ١٠٠  | جيد جدا |
| ٣٠           | تامي أمبراني        | ٦   | ٦   | ٢٠  | ١٨  | ٠   | ٠   | ٠   | ٠   | ٥٠   | ناقص    |
| ٣١           | تري روسيانا         | ٤   | ٤   | ٢٠  | ١٨  | ١٦  | ٨   | ٨   | ٧   | ٨٥   | جيد     |
| ٣٢           | تري سوجتميقا        | ٦   | ٦   | ٢٠  | ١٨  | ٠   | ٠   | ٠   | ٠   | ٥٠   | ناقص    |
| ٣٣           | فيينا فجروي         | ٦   | ٦   | ٢٠  | ١٨  | ٠   | ٠   | ٠   | ٧   | ٥٧   | ناقص    |
| مجموع الدرجة |                     | ٢٢٨ | ٢٢٨ | ٦٣٠ | ٥٣٤ | ٣٦٠ | ١٦٨ | ١٣٦ | ٢٩٤ | ٢٥٧٨ |         |

البيان:

- أ : صحة القراءة (٨ × ١)  
 ب : طلاقة القراءة (٨ × ١)  
 ج : إيجاد المعلومات الملفوظة (٥ × ٤)  
 د : إيجاد المعلومات غير الملفوظة (٦ × ٣)  
 هـ : إيجاد الفكرة للفقرة (٨ × ٢)  
 و : تعيين الموضوع (٨ × ١)  
 ز : تلخيص النص (٨ × ١)  
 ح : استيعاب المفردات (٧ × ٢)

| الوصف    | مستوي التحصيل |
|----------|---------------|
| جيد جدا  | $95 \leq$     |
| جيد      | ٨٠-٩٤         |
| مقبول    | ٦٥-٧٩         |
| ناقص     | ٥٠-٦٤         |
| ناقص جدا | $50 >$        |

نظرا إلى الجدول السابق، يمكن تصنيف نتائج الطلاب في الاختبار البعدي إلى:

- (أ) لا أحد نال درجة ناقص جدا  
 (ب) درجة ناقص نالها ١١ طالب  
 (ج) درجة مقبول نالها ٤ طلاب  
 (د) درجة جيد نالها ٩ طلاب  
 (هـ) درجة جيد جدا نالها ٩ طلاب

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلاب في الاختبار البعدي كما  
عرضت الباحثة في الجدول الآتي:

الجدول ١٣

درجة التكرار لنتائج الطلاب في الاختبار البعدي

| تحديد مسافة الدرجة | عدد الطلاب | الوصف    | نسبة مائوية |
|--------------------|------------|----------|-------------|
| $95 \leq$          | ٩          | جيد جدا  | ٣,٢٧%       |
| ٨٠-٩٤              | ٩          | جيد      | ٣,٢٧%       |
| ٦٥-٧٩              | ٤          | مقبول    | ١,١٢%       |
| ٥٠-٦٤              | ١١         | ناقص     | ٣,٣٣%       |
| $50 >$             | ٠          | ناقص جدا | ٠%          |
| المجموع            | ٣٣         |          | ١٠٠%        |

ومن هنا، اتضح أن قدرة الطلاب على القراءة بعد تطبيق الوحدة الدراسية  
التي صممها الباحثة ١٢,٧٨%. وذلك باستخدام الرمز الآتي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{100} \times 100\%$$

مجموع الطلاب

$$12,78\% = \frac{2578}{33} \times 100\%$$

وإذا قورنت هذه الدرجة بالمعيار المستخدم في هذا البحث، يعرف أن قدرة  
الطلاب في مهارة القراءة بعد تطبيق الوحدة الدراسية المصممة تكون في مستوى  
مقبول.

وتكون الدرجة المعدلة لكل عنصر من عناصر التقويم في الاختبار البعدي يمكن ملاحظتها في الجدول الآتي:

الجدول ١٤

الدرجة المعدلة لكفاءة الطلاب في كل عناصر التقويم في الاختبار البعدي

| العناصر                        | نسبة مائوية                           | الوصف   |
|--------------------------------|---------------------------------------|---------|
| صحة القراءة                    | $\frac{228 \times 100}{264} = 86.4\%$ | جيد     |
| طلاقة القراءة                  | $\frac{228 \times 100}{264} = 86.4\%$ | جيد     |
| إيجاد المعلومات<br>المفوضة     | $\frac{630 \times 100}{660} = 95.5\%$ | جيد جدا |
| إيجاد المعلومات<br>غير المفوضة | $\frac{534 \times 100}{594} = 90.0\%$ | جيد     |
| تعيين الفكرة                   | $\frac{360 \times 100}{528} = 68.2\%$ | مقبول   |
| تلخيص النص                     | $\frac{168 \times 100}{264} = 63.6\%$ | مقبول   |
| تعيين الموضوع                  | $\frac{136 \times 100}{264} = 51.5\%$ | مقبول   |
| استيعاب المفردات               | $\frac{294 \times 100}{462} = 63.6\%$ | مقبول   |

وإذا قارنا بين نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي، فتتخلص نتائجهم كما يلي:

### الجدول ١٥

مقارنة نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي ودرجة الارتقاء

| الوصف    | الاختبار القبلي | نقطة التقويم                 | الاختبار البعدي | الوصف   | درجة الارتقاء |
|----------|-----------------|------------------------------|-----------------|---------|---------------|
| مقبول    | ٤٠، ٦٤%         | صحة القراءة                  | ٤٠، ٨٦%         | جيد     | ٢٢%           |
| مقبول    | ٩٠، ٦٨%         | طلاقة القراءة                | ٤٠، ٨٦%         | جيد     | ١٧، ٥٥%       |
| مقبول    | ٥٧، ٦٠%         | إيجاد المعلومات الملفوظة     | ٩٥، ٥٥%         | جيد جدا | ٣٧، ٩٠%       |
| ناقص جدا | ٣٤، ٣٠%         | إيجاد المعلومات غير الملفوظة | ٨٩، ٩٠%         | جيد     | ٥٥، ٦٠%       |
| ناقص جدا | ١٠، ١٠%         | تعيين الفكرة                 | ٦٨، ٢٠%         | مقبول   | ٦٢، ١٠%       |
| ناقص جدا | ٣%              | تلخيص النص                   | ٦٣، ٤٠%         | مقبول   | ٦٠، ٤٠%       |
| ناقص جدا | ٩، ١٠%          | تعيين الموضوع                | ٥١، ٥٥%         | مقبول   | ٤٢، ٤٠%       |
| ناقص جدا | ١٦، ٧٠%         | استيعاب المفردات             | ٦٣، ٧٠%         | مقبول   | ٤٧%           |
| ناقص جدا | ٣٢، ٦٤%         | الدرجة المعدلة               | ٧٨، ١٢%         | مقبول   | ٤٤، ٤٨%       |

من هذا الجدول، يعرف أن كفاءة الطلاب في تعيين الفكرة للفقرة ترتقي أكثر بعد التطبيق وهو ١٠، ٦٢%، ويليها كفاءة الطلاب في تلخيص النص وهي ترتقي ٤٠، ٦٠%. وأما كفاءة الطلاب في قراءة النص جهرية فترتقي قليلا، سواء كانت في صحة القراءة (٢٢%) وفي طلاقتها (١٧، ٥٥%).

## ب- مناقشة نتائج الدراسة

في هذا المبحث، تقوم الباحثة بمناقشة نتائج الدراسة التي حصلت عليها وعرضت في المبحث السابق. وتكون المناقشة حسب الخطوات المتبعة في إجراءات التطوير. وفيما يلي بيّناها.

### ١- الدراسة التمهيدية

من ملاحظة تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة واستبيان الطلاب رأّت الباحثة أن الطلاب لهم خلفيات دراسية مختلفة، بعضهم متخرجون من المدرسة المتوسطة العامة ولم يلتقوا بتعليم اللغة العربية إلا في هذا المدرسة الثانوية، وبعضهم الآخرون يتعلمون اللغة العربية في مدرستهم المتوسطة والمدارس الدينية ومدارس القرآن. ويختلفون أيضا في استجابتهم نحو اللغة العربية وتعليمها واشتراكهم فيه. فكان بعضهم يرغبون في تعلمها ويتعلمونها بجد ونشاط ويهتمون شرح المدرس اهتماما كبيرا، وبعضهم الآخرون يشعرون بالعادة، لا يحبونها ولا يرغبون عنها، فلا يهتمون بها كثيرا ولا يحرصون على تعلمها. وكذلك يكون للطلاب فروق فردية في إمكانياتهم لقراءة النصوص العربية وفهمها. لذلك، لا بد أن تراعي المادة التي تقدم إليهم هذه الفروق الفردية، لكيلا تكون المادة أكثر صعوبة للمبتدئين وأكثر سهولة لمن قد تعلمها.

ومن ناحية المدرس، وجدت الباحثة أن المدرس مركز ومصدر في عملية التعليم. فيشرح المادة ويبين ما هو غموض عنها ويقرأ النص ويترجمها ويأمر الطلاب على العمل بالتدريبات المطروحة في الكتب التعليمية. ورأى الطلاب قلة استخدام الوسائل التعليمية فيه. ولتقويم حصالة التعلم، استخدم المدرس كثيرا الاختبار التحريري بإجابة الأسئلة عن المادة المدروسة، وقد يأمرهم بقراءة النص قراءة جهرية.

ورأت الباحثة أهمية اشتراك الطلاب أكثر والاستفادة من الطلاب الذين قد تعلموا اللغة العربية لتعليم أصدقائهم الذين يضعفون في اللغة العربية ولمساعدتهم. ومن ناحية المادة التعليمية، رأت الباحثة أن الكتب التعليمية المستخدمة في هذه المدرسة مكتوبة حسب المنهج القديم حيث تكون الموضوعات تتعلق بأمور دينية والتدريبات الموجودة فيها غير متنوعة، لأن أكثرها يقتصر على الاختيار بين الصحيح أو الخطأ وإجابة الأسئلة والاختيار من المتعددة، وهذه الأنواع من التدريبات مقتصرة على تدريب الطلاب لإيجاد المعلومات المفوطة وغير المفوطة. ولم يدرب الطلاب بتعيين الفكرة من الفقرة وتلخيص النص وتعيين الموضوع، مع أن هذه الكفاية هي الكفاية الأساسية لابد استيعابها حسب المنهج المقرر سنة ٢٠٠٨. لذلك، تدنت درجتهم المعدلة من ناحية هذه العناصر الثلاثة.

## ٢- تخطيط التطوير

انطلاقاً من نتائج الملاحظة والاستبيان والاختبار القبلي، رأت الباحثة أهمية وجود المادة المناسبة بالمنهج وبأحوال الدارسين مع مراعاة حاجاتهم وقدرتهم. وأن تكون المادة جذابة، حيث يرتفع بها اهتمام الطلاب ورغبتهم في تعلم اللغة العربية، خاصة لتعلم مهارة القراءة. فمن ثم، حاولت الباحثة تعيين المدلولات المناسبة بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية المقررة في المنهج وبأحوال الدارسين. وقامت أيضاً باختيار المحتوى المناسبة من شتى المصادر والمراجع بالاعتماد على معايير اختيار المحتوى. وكذلك بحثت الباحثة عن الصور التعليمية المطابقة بالموضوع المقرر، حيث يمكن بها جذب اهتمام الطلاب وإظهار رغبتهم في تعلم المادة. وكذلك اختارت الباحثة أساليب التدريس والنشاطات والإستراتيجية التعليمية والوسائل المعينة وأساليب التقويم مع أدائها المناسبة بالدارسين لوضعها في دليل تنفيذ الدرس.

### ٣- تصميم الوحدة الدراسية ودليل تنفيذ الدرس

بعد أن تم التخطيط، بدأت الباحثة بتصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وتنظيمها حسب معايير تنظيم المحتوى، ونظمتها بالتنظيم المنطقي من السهل إلى الصعب، ومن الحسي إلى المجرد، ومن البسيط إلى المعقد، وهكذا.

وبعد أن تنتهي من تصميم المادة التعليمية المطبوعة في شكل الكتاب التعليمي، وضعت الباحثة دليل تنفيذ الدرس لتقديم هذه الوحدة الدراسية وتطبيقها. وكان في هذا الدليل النموذج من الخطوات لتقديم الوحدة الدراسية في عملية التعليم من المقدمة والأنشطة الأساسية والاختتام. وذكرت فيه أيضا أنواع الوسائل المعينة يمكن الاستفادة منها في تعليمها. وكذلك، ذكرت فيه أنواع الإستراتيجية التعليمية يمكن تطبيقها لتقديم هذه الوحدة الدراسية المصممة. وتفضل الباحثة اختيار أنواع الإستراتيجية من التعلم الفعال (*Active Learning*) والتعلم التعاوني (*Cooperative Learning*) لإكثار اشتراك الطلاب في عملية التعليم والتعاون بينهم.

### ٤- التقدير من الخبر

وبعد أن تمت الباحثة من تصميم الوحدة الدراسية، قدمتها مع استبيان إلى الخبر في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على تقديراتهم وتعليقاتهم عليها. ونتائج هذا الاستبيان دلت على أن الوحدة الدراسية جيدة في صفتها العامة. لكن هناك بعض تعليقات عليها. وجعلت الباحثة هذه التعليقات أساسا لتصحيح الوحدة الدراسية.

### ٥- التصحيح

قامت الباحثة بعد ذلك بتصحيح الوحدة الدراسية حسب تقديرات الخبراء وتعليقاتهم.

## ٦- التجربة الميدانية

قامت الباحثة بتطبيق هذه الوحدة الدراسية المصممة بالإستراتيجية المختارة المذكورة في دليل تنفيذ الدرس مع الاستفادة بالوسائل المعينة المعينة كالصور والبطاقات. وبجانب ذلك، قدمتها مع استبيان إلى مدرسي اللغة العربية في هذه المدرسة الثانوية للحصول على تقديرهما. ونتائج هذا الاستبيان دلت على أن هذه الوحدة الدراسية في رأي المدرس مقبولة وفي رأي المدرسة جيدة. ويكون هذا الاختلاف اختلاف بسيط.

ومن خلال هذا التطبيق، لاحظت الباحثة اشتراك الطلاب في عملية التعليم واهتمامهم واستجابتهم نحو تعليم اللغة العربية، فوجدت أنهم يهتمون كثيرا ويسرون في تعلمها ويتعلمونها بجد ونشاط، فتكون عملية التعليم بهذه الوحدة الدراسية والإستراتيجية المختارة عملية مريحة غير مملة.

وبعد أن تمت الباحثة من تطبيقها ، قامت بالاختبار البعدي لمعرفة مدى فعاليتها لترقية كفاءة الطلاب في مهارة القراءة. ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتقاء كفاءة الطلاب في قراءة النصوص العربية وفهمها. وكانت الدرجة المعدلة ترتقي في جميع عناصر التقويم. وكانت كفاءة الطلاب في تعيين الفكرة للفقرة حصلت على ارتقاء أكثر. وتليها في الارتقاء كفاءة الطلاب في تلخيص النص وفي إيجاد المعلومات غير الملفوظة. مهما كان العنصران، تعيين الفكرة وتلخيص النص، مازالا يحصلان مستوى المقبول، لكنه بالنسبة للاختبار القبلي ترتقي ارتقاء كثيرا، لأن درجتهم المعدلة فيه هي في مستوى ناقص جدا. وهذا يحتاج إلى اهتمام المدرس وتكثير التدريبات فيهما، لترتقي بها كفاءة الطلاب فيهما إلى مستوى جيد أو جيد جدا.

## ٧- التصحيح الأخير

قامت الباحثة بالتصحيح الأخير حسب تقديرات المعلم ونتائج الاختبار البعدي.

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث
- ب- توصيات البحث
- ج- مقترحات البحث

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

#### أ- نتائج البحث

- معتمدا على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية، فنتائج البحث ما يلي:
- ١- إن تصميم إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في القراءة العربية الصحيحة. وفعالية هذا الوحدة الدراسية المصممة في هذه الناحية حصلت على مستوى جيد.
  - ٢- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية طلاقة الطلاب في القراءة العربية. وفعالية هذا الوحدة الدراسية المصممة في هذه الناحية حصلت على مستوى جيد.
  - ٣- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في إيجاد المعلومات الملفوظة. وفعالية هذا الوحدة الدراسية المصممة في هذه الناحية حصلت على مستوى جيد جدا.
  - ٤- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في إيجاد المعلومات غير الملفوظة. وفعالية هذا الوحدة الدراسية المصممة في هذه الناحية حصلت على مستوى جيد.

٥- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في تعيين الأفكار الرئيسة لكل فقرة من فقرات النص. وفعالية هذا الوحدة الدراسية المصممة في هذه الناحية حصلت على مستوى مقبول.

٦- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في تعيين موضوع النص. وفعالية هذا الوحدة الدراسية المصممة في هذه الناحية حصلت على مستوى مقبول.

٧- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية كفاءة الطلاب في وضع الخلاصة من النص. وفعالية هذا الوحدة الدراسية المصممة في هذه الناحية حصلت على مستوى مقبول.

٨- إن تصميم الوحدة الدراسية لمهارة القراءة في ضوء المنهج المدرسي واستخدامها فعال في تنمية استيعاب الطلاب للمفردات. وفعالية هذا الوحدة الدراسية المصممة في هذه الناحية حصلت على مستوى مقبول.

#### ب- توصيات البحث

فيما يلي بعض التوصيات لمن يستخدم هذه الوحدة الدراسية وللمدرسين عامة لتكون عملية التعليم أكثر فعالاً لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية:

١- أن يعتمد المدرس في تعليم العربية على عدة الكتب التعليمية والمصادر الأخرى، ولا يقتصر على إتمام كتاب واحد، بل يحسن للمدرس أن يعد بنفسه مادة تعليمية مناسبة بأحوال دارسيه وحاجاتهم وقدرتهم بالرجوع إلى عدة المصادر.

- ٢- أن يستخدم المدرس أساليب التدريس والنشاطات التعليمية المتعددة ويستعين بالوسائل المعينة المتنوعة وأساليب التقويم المختلفة حتى يكون التعليم عملية مريحة غير مملة.
- ٣- أن يزود المدرس الطلاب بأنواع التدريبات لإثراء معرفتهم وتنويع خبراتهم وتوثيق كفاءتهم.

### ج- مقترحات البحث

بناء على اكتشافات هذا البحث اقتراحان:

- ١- ينبغي لمعدي وحدة دراسية أو مادة تعليمية الاعتماد على معايير اختيار المادة وتنظيمها وأسس إعداد الكتاب التعليمي.
- ٢- هذا البحث مركز على تصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة لتلاميذ الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية في الفصل الثاني من العام الدراسي في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)، فيحسن أن توجد بحوث أخرى لتصميم وحدة دراسية لمهارة القراءة لتلاميذ الصف الثاني والثالث من المدرسة الثانوية، أو بحوث أخرى لتصميم وحدة دراسية للمهارات الأخرى ولتلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة. بل الأحسن أن يكون التصميم غير مقتصر على فصل دراسي واحد، بل لسنة دراسية واحدة.

## قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

القرآن الكريم

### المراجع العربية

#### أ- المراجع من الكتب

- ١- إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١
- ٢- حسن أحمد باهرون، مجموعات عصرية في اللغة العربية، سرايا، ١٩٨٠
- ٣- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه-أدواته-أساليبه، عمان: دار الفكري، ١٩٨٧
- ٤- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الثاني، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦
- ٥- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعلمها، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١
- ٦- عبد الحارس وسونرطو، العربية الأساسية، الجزء الأول، مالانج: كلية الدراسات الإسلامية الجامعة المحمدية مالانج، ٢٠٠٠
- ٧- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٢٨ هـ
- ٨- \_\_\_\_\_ وآخرون، العربية بين يديك، الكتاب الأول، الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠٠٣

- ٩- \_\_\_\_\_ وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجانب النظري، مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤ هـ
- ١٠- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢
- ١١- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، ١٩٩١
- ١٢- علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح، الجزء الأول والثاني، مصر: دار المعارف، دون السنة
- ١٣- فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧
- ١٤- محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣
- ١٥- محمد عفيف الدين دمياطي، المحاضرة في مهارة الكتابة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧
- ١٦- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض، ١٩٨٢
- ١٧- \_\_\_\_\_، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠
- ١٨- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، ١٩٨٣
- ١٩- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣
- ٢٠- ممدوح نور الدين، العربية جسر للثقافة الإسلامية، الجزء الثاني، دار الأندلس الخضراء، دون السنة
- ٢١- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام، دون السنة

## ب- المراجع من البحوث

- ١- أحمد زمراي، استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨
- ٢- تعمير المساجد، تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP)، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨
- ٣- سري أنا، تنظيم مادة اللغة العربية في كتاب تعليمي للصفيين الثالث والرابع من المدرسة الحكمة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٦
- ٤- سوتارجو، تطبيق استراتيجية المسح والأسئلة والقراءة والاستذكار والمراجعة (SQ4R) لترقية مهارة القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧
- ٥- عبد المطالب، تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٥
- ٦- مملوءة الحسنة، اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان والآخرين من وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة Literacy Education، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٥
- ٧- مديان سريا إسحاق، تنمية مهارة القراءة باستراتيجية ما وراء المعرفة METACOGNITIVE، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨

### ج- المراجع من المجلات والدوريات والنشرات

- ١- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيكو، ١٩٨٩
- ٢- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيكو،

٢٠٠٣

### المراجع الأجنبية

#### المراجع من الكتب

1. Ainin, M., dkk. 2006. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
2. Arifah, Zakiyah & Nadia Af'idiati. 2008. *Bahasa Arab Untuk SMA-SMK*. Kelas X dan XI. Malang: Misykat.
3. Effendy, Ahmad Fuad. 2006. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
4. Hidayat, D. 2008. *Pelajaran Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas X*. Semarang: PT. Karya Toha Putra.
5. Mulyasa, E. 2006. *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
6. Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabata.
7. Tim Pustaka Yustisia. 2008. *Panduan Lengkap KTSP*. Yogyakarta: Pustaka Yustisia

### ب- المراجع من المنشورات

1. Departemen Agama. 2005. *Kurikulum 2004: Standar Kompetensi Madrasah Aliyah* Surabaya: Kantor Wilayah Departemen Agama Jawa Timur.
2. Direktorat Ketenagaan Direktorat Jendral Pendidikan Tinggi. 2006. *Penelitian Pengembangan untuk Peningkatan Kualitas Pembelajaran*. Departemen Pendidikan Nasional. Pelatihan Metodologi PPKP dan PTK.
3. Peraturan Menteri Agama RI Nomor 2. 2008. *Kurikulum Bahasa Arab MI MTs MA. Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Bahasa Arab di Madrasah*.